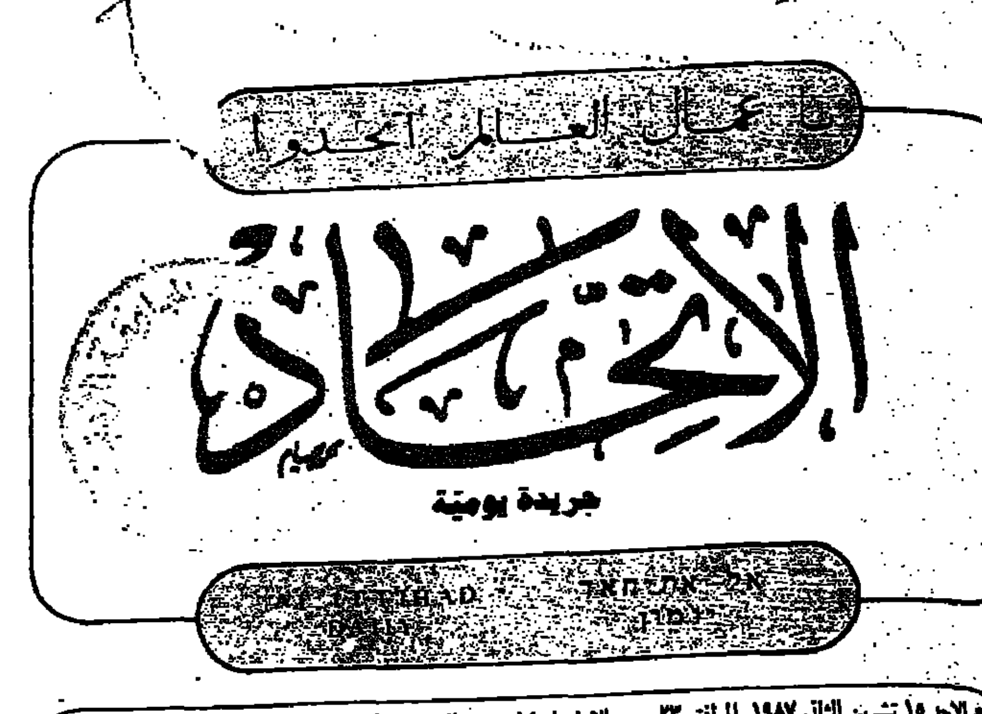


● الاحد ١٥ تشرين الثاني ١٩٨٧، الموافق ٢٣ ربيع الاول ١٤٠٨ هـ ● العدد ٤٤/١٥٦ ● ٦ صفحات ● الثمن: ٧٠ اغورة ●
יום ראשון 15.11.1987 - . המחיר: 70 אגורה
Vol. 156/44 - 15.11.1987 - Price: 70 Agorah

معتقلان ينقلان للعلاج في المستشفى والشرطة تستعيدهما الى «أنصار (٢)»

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اضطرت سلطات الاحتلال ادارة مستشفى «الشفاء» في غزة الى اخراج اثنين من المرضى من المستشفى واعادتهما الى معتقل «انصار - ٢» في غزة المحتلة، رغم سوء حالتهما الصحية والخطر على حياتهما.

وكان ادخل الى المستشفى يوم الاحد (١١/٨) المعتقلان سهيل شحدة زقوت وعادل سليم عاشور، وهما مصابان بالتهاب رئوي حاد وارتفاع درجة حرارتهما (احياناً كثيرة تكون (٤٠) درجة). وكانا تحت حراسة مشددة من الشرطة.

وفي اليوم التالي (الاثنين (١١/٩) في الساعة السابعة صباحاً، حضر الى المستشفى وكيل ضابط أصر على اخراجهما ونقلهما الى المعتقل (بأمر من نائب مدير شرطة غزة). وذلك على الرغم من تحذير الطبيب المعالج بأن حالتهما الصحية لا تسمح لهما بمغادرة المستشفى قبل الشفاء التام.

هذا وكان نقل (٣) معتقلين من معتقل انصار (٢) الى مستشفى «الشفاء» في المدينة وهم في حالة صحية سيئة يوم الاربعاء ١١/١١.

وزار وفد عن الصليب الاحمر الدولي المعتقلين يوم أمس وهم عبد القادر محمود القاضي (٢١ عاماً) (من رفح) وهو مصاب بكدمات وآثار ضرب في جميع انحاء جسمه وزكي محمود صالح (١٦ عاماً) (من رفح) وهو مصاب بآثار ضرب مبرح في محشمه، وجلال جميل سعد (١٦ عاماً) (من الشجاعية في غزة) وهو مصاب برصاصة مطاطية في فخذه.

من اسقاطات استشهاد الشاب عواد حمدان:

المطالبة بالتحقيق في علاقات الشين بيت ومعهد التشريح ومهاجمة محاولات التغطية على الجريمة

● الشهيد عواد حمدان، في صورة لم يحدد تاريخ التقاطها. لقد قصفت ايدي الشين بيت عمره، عمر الورد ● (صورة من و.ص.ف)

● تل أبيب - وجهت أوساط قضائية مطلعة انتقادات حادة لقرار المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، تعيين أحد رجال جهاز «الشين بيت» في عضوية الطاقم الخاص لفحص ملابسات وظروف وأسباب استشهاد المعتقل الفلسطيني عواد حمدان في السجن.

وقالت تلك الأوساط - التي كانت على اطلاع واسع، أيضاً، في فضيحة «الباص رقم ٣٠٠» وفضيحة الضابط عزات نافسو اللتين تورط فيهما جهاز «الشين بيت» ومحققوه حسبما أكدت «دفار» و«هآرتس» أمس الاول الجمعة - انه من غير المعقول ان لا تسلم مهمة التحقيق في قتل المعتقل عواد حمدان للشرطة كما انه من غير المعقول، اطلاقاً، تسليم مهمة التحقيق في هذه القضية وفي قضية تقديم الافادات الكاذبة من قبل رجال «الشين بيت» الى لجنة لاتدوي الى أشخاص من «الجهاز» المتهم نفسه!!!

وأعلنت تلك الأوساط - حسبما ذكرت «دفار» و«هآرتس» - أن قرار المستشار القضائي تعيين رجل «شين بيت» في طاقم التحقيق هو بمثابة محاولة للتغطية على الحادث واسدال الستار عليه! فضلا عن ان قرار تشكيل طاقم خاص برئاسة حريش نفسه يذكر بقرار تعيين «لجنة بلاطمان» و«لجنة زورريع» اللتين «حققتا» في فضيحة «الباص ٣٠٠»! وعليه - أضافت هذه الاوساط - ليس من المستبعد ان يعيد رجال «الشين بيت» الكرة بفرض

● البقية على ص ٥ ●

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الاحد بين صاف وغائم جزئياً. ويتوقع أن يكون الجو، غدا الاثنين، صافيا وأن يطرأ ارتفاع طفيف في درجات الحرارة، ولا يتوقع سقوط أمطار خلال هذين اليومين.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ١٨° ● الاغوار الشمالية - ٢٦° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٤° ● القدس وضواحيها - ١٩° ● السهل الداخلي - ٢٣° ● السهل الساحلي - ٢٣° ● النقب - ٢٢° ● البحر الميت - ٢٥° ● ايلات والعربة - ٢٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية خفيفة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ١٣ - ١١/١٥)

العملة	«ريتسيغ»
● دولار امريكي*	١،٥٦٩١ ش.ج
● مارك الماني	٠،٩٢٩٧ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،٧٧٦٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٧٣٦ ش.ج
● فرنك سويسري	١،١٣٠٢ ش.ج
● دينار اردني	٤،٤٧١٩ ش.ج
●● للمسافرين	١،٨٤٦٤ ش.ج
● «اسود»	١،٧٢ - ١،٧٤ ش.ج

اجتماع موسع للجنة الحزب الشيوعي الاسرائيلي المركزية، احتفالاً باكتوبر العظيم

فلنر: «الطابة، الآن، في ساحة اسرائيل»!

طوبي: «تفعيل الجزء الثاني من صاروخ الثورة الاشتراكية»

● تل ابيب - لمندوب «الاتحاد» - احتفالاً بمرور سبعين عاماً على الثورة الاشتراكية الكبرى عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اجتماعاً موسعاً امس في قاعة مسرح «نفي تسيدك» في تل ابيب شارك فيه اعضاء هيئات تحرير الصحف الشيوعية وأعضاء لجان المناطق والمراقبة في كل المناطق الحزبية. وقد تضمن برنامج الاحتفال كلمة افتتاح القاها نائب السكرتير العام للحزب الرفيق توفيق طوبي ومحاضرة شاملة قدمها السكرتير العام للحزب الرفيق ماير فلنر، ثم فقرات فنية.

ابتدأ الاحتفال بعرض فيلم وثائقي عن بلد اكتوبر عشية الثورة وعن الاحداث الحاسمة في الثورة ودور فلاديمير ايليتش لينين الرائد والحاسم في قيادة الثورة وانتصارها.

ووصف القائد الشيوعي توفيق طوبي، في بيانه الافتتاحي، ثورة اكتوبر بـ «قطار التاريخ الذي دفع الانسانية نحو الامام وغير وجه العالم». وقال ان الانسانية مدينة دينا تاريخيا كبيرا للثورة الاشتراكية التي انقذت العالم من الحيوان النازي، ولملايين الناس السوفييت الذين دافعوا ببطولة عن الثورة الاشتراكية وانقذوا بذلك البشرية جمعاء واعاد الى مسمع الحضور التعبير الذي استخدم حول ما يجري في الاتحاد السوفييتي اليوم ويستقطب انظار العالم وهو: «تفعيل الجزء الثاني من الصاروخ» الذي يعلو نحو المزيد من الانجازات للنظام الاشتراكي.

وقال: سألونا ما هي الرسالة التي جلبناها معنا من موسكو، والرسالة هي

● البقية على ص ٥ ●

مخيم البريج - لاجئون ومحتلون

● جنود الاحتلال، مدججين بالهراوات والاسلحة الرشاشة، يرغمون لاجئين فلسطينيين في مخيم البريج (قطاع غزة) على ازالة الحواجز من الشوارع ● (صورة من و.ص.ف)

قايتسمان وغير:

لن يحصل اي تقدم في عملية السلام بدون الاتحاد السوفييتي و م.ت.ف

● تحدثا في الاحتفال بذكرى مرور (١٠) سنوات على زيارة السادات لاسرائيل ●

● تل ابيب - قال الوزير (بلا وزارة) عيزر قايتسمان ان اية نتائج ايجابية تتمخض عن لقاء القائد السوفييتي ميخائيل غورباتشوف مع الرئيس الامريكي رونالد ريغن سيكون لها اثر على تسريع عملية السلام في الشرق الاوسط وستكون انطلاقة هامة في هذا المجال.

وجاء كلام قايتسمان هذا في الاحتفال التي اقيم في اسرائيل، يوم الخميس الماضي، بمناسبة مرور عشر سنوات على زيارة السادات المشؤومة الى القدس.

وشارك فيه، اضافة الى قايتسمان، السفير المصري، محمد بسيوني، واعضاء الكنيست اورا نمير وابا ايبن وعبد الوهاب دراوشة وأهرون هرئيل.

ورغم كون الاحتفال جاء بمناسبة الزيارة، التي هدفت في الاساس الى تجاهل الاتحاد السوفييتي والالتفاف على منظمة التحرير الفلسطينية، الا ان قايتسمان، وبعد مرور عشر سنوات، عاد ليؤكد -

● البقية على ص ٥ ●

مؤتمر صحفي بمشاركة جميع رؤساء الجامعات في المناطق المحتلة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - وزعت اللجنة التنفيذية لمجلس التعليم العالي في المناطق المحتلة دعوات على المؤسسات الصحفية والأجنبية لحضور المؤتمر الصحفي الذي يعقد غداً (الاثنين) في فندق «امريكان كولوني» الساعة العاشرة صباحاً ويتناول قرار سلطات الاحتلال اغلاق جامعة بيت لحم لمدة (٣) اشهر وعمليات القتل والقمع التي يتعرض لها الطلبة في المؤسسات التعليمية في المناطق المحتلة.

وسيحضر المؤتمر جميع رؤساء الجامعات في المناطق المحتلة.

الكشف عن نفق للتهريب بين شطري مدينة رفح

● تل أبيب - باشرت قوات الاحتلال الاسرائيلي في قطاع غزة التحقيق في قضية النفق الذي اكتشفته سلطات الأمن المصرية في الجانب المصري من مدينة رفح. وأبلغت عنه نظيرتها الاسرائيلية. هذا ما ذكرته صحيفة «هآرتس»، أمس الاول.

وكانت قوات الأمن المصرية عثرت على النفق داخل أحد المنازل في مدينة رفح ويمر تحت الأرض الى الجانب الأخر من المدينة، الذي بقي تحت سيطرة قوات الاحتلال الاسرائيلية.

وأشارت المصادر العسكرية الى ان النفق طوله (٣٠٠) م وعرض الممر يتراوح بين (٥)م و(٧)م. وأن عمليات تهريب كانت قد تمت من خلال أنفاق كهذه في الماضي.

... مصرع ... واصابة آخرين

[illegible]

الجريمة الثانية خلال ثلاثة أيام

مقتل سبعة مواطنين وجرح أكثر من عشرين في انفجار وقع في قلب مستشفى غرب بيروت

● بيروت - «و.ص.ف» - لقي سبعة أشخاص مصرعهم وأصيب اكثر من عشرين بجراح في انفجار طرد ملغوم صباح أمس (السبت) داخل مستشفى الجامعة الامريكية في بيروت الكائن في القطاع الغربي للعاصمة اللبنانية.

وذكرت الشرطة أن الانفجار وقع في الساعة ١١،٣٠ في ساعة يشتد فيها الازدحام في المدخل الرئيسي للمستشفى على بعد بضعة أمتار من خزينة الدفع ومن المصاعد.

وأكد المصدر نفسه ان العبوة كانت مخبأة داخل علبة شوكولاته تحملها سيدة شابة لقيت مصرعها في الحال.

ولوحظ ان القوات السورية وقوى الامن الداخلي اللبناني المكلفة بأمن الجامعة الامريكية حاصرت القطاع فورا ومنعت الصحفيين من الاقتراب من مكان الاعتداء، وذلك في الوقت الذي قامت فيه فرق الدفاع المدني وأطباء المستشفى باخلاء الضحايا.

وهذا الانفجار هو الانفجار الثاني في غضون أربعة أيام، الذي يستهدف منشأة يحرسها الجيش السوري المنتشر في بيروت الغربية منذ ٢٢ شباط الماضي. وكان خمسة أشخاص قد لقوا مصرعهم وأصيب ٦٠ أخرون بجراح يوم الاربعاء الماضي في انفجار حقيبة ملغومة تحملها أيضاً أمرأة شابة في القاعة الرئيسية لمطار بيروت الدولي.

عرفات يؤكد انه اجتمع مع الرئيس السوري وان الاسد رحب بموقف م.ت.ف من حرب المخيمات

□ وزير الخارجية السوري يؤكد بدء الحوار بين م.ت.ف وسوريا □

● ابو ظبي - أكد ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، أنه اجتمع مع الرئيس السوري، حافظ الأسد، خلال قمة عمان وانه طالب بانهاء «حرب المخيمات» في لبنان.

وأوضح عرفات، في حديث نشرته أمس الأول صحيفة «الاتحاد» الظبيانية، أنه طالب الرئيس السوري في أثناء اجتماع حضره الرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد بوضع حد «لحرب المخيمات» على أساس اتفاق ١١ أيلول، وأضاف ان الرئيس السوري رحب بهذا الموقف.

وقال رئيس اللجنة التنفيذية لـم.ت.ف: «إن اتفاق ١١ أيلول الماضي أبرم بعد موافقة الأخ الرئيس حافظ الأسد والرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد، الذي بذل جهودا من أجل تطبيق هذا الاتفاق». وأشار الى ان حوارا بدأ بين م.ت.ف. وسوريا قبل عقد القمة. وأكد عرفات أن الحوار الذي بدأ مع المسؤولين السوريين سيستمر «من أجل ازالة خلافاتنا والتوصل الى تطبيع العلاقات، في أقرب وقت مع دمشق».

● الشرع يؤكد بدء الحوار ●

وفي هذا الاطار أكد فاروق الشرع، وزير الخارجية السوري، أن الحوار قد بدأ مع م.ت.ف.

وقال الشرع، في مؤتمر صحفي عقده في دمشق، أن «المنظمة» قدمت افكارا ومقترحات وأن الجانب السوري طلب ايضاحات.

وأشار الشرع الى أن الرئيس السوري رفض في عمان أي قرار يتخذ تجاه قطع العلاقات مع ايران او فرض عقوبات عليها وأن سوريا ستستمر في علاقاتها مع طهران. وأضاف أن موقف بلاده تجاه ايران لم يطرأ عليه اي تغيير.

بدء عملية ترميم المخيمات الفلسطينية في بيروت

● بيروت - عن راديو «صوت الشعب» - جرت، أمس الاول، عملية تسليم مواد البناء الى المخيمات الفلسطينية في العاصمة اللبنانية بيروت، في اطار عملية ترميم واعمار المخيمات الفلسطينية.

وذكرت مصادر في لجنة المتابعة اللبنانية الفلسطينية أن ورشة العمل تقتصر على ترميم المؤسسات التربوية والصحية كخطوة أولى في اطار عملية الترميم الشاملة.

وأوضحت المصادر أن ورشة العمل في مخيمي «شاتيلا» و«برج البراجنة» الفلسطينيين قد بدأت بعد أن تسلما حصتهما من مواد البناء.

فضيحة عرائض «النهار» مستمرة:

تزايد عدد المستنكرين لزج أسمائهم في العرائض بدون علمهم

● إعلان الاستنكار يكلف (٢٥٠) ش! ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - ما زالت أنباء فضيحة «عرائض النهار» تتداول بين أبناء المناطق المحتلة بمزيج من السخرية والاستنكار والسخط فاق كل التوقعات.

وتفيد هذه الانباء ان العشرات يتوافدون يوميا على مكاتب «النهار» مستنكرين زج أسمائهم في عراض الولاء للملك الاردني، وان «حراس» الصحيفة منشغلون في «التصدي» للوافدين على الصحيفة.

ونشر يوم ١١/١٢، استنكار (١٢) شخصاً من القدس والخليل والساحرة الشرقية واعتذرت صحيفة «الشعب» المقدسية عن نشر اسماء المستنكرين الذين اتصلوا هاتفياً في الصحيفة او وفدوا اليها

● البقية على ص ٥ ●

نداء لانقاذ نصف مليون أثيوبي من المجاعة

● جنيف (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - وجه مكتب الامم المتحدة للاغاثة في حالة الكوارث نداء من أجل اقامة جسر جوي مع أثيوبيا لاغاثة حوالي نصف مليون أثيوبي مهددين بالمجاعة مباشرة بسبب الجفاف.

وتنص العملية التي تتم على مستوى متوسط على استخدام طائرتين او ثلاث «لوكهيد سي ١٣٠ هرقل» أو ما يوازيها على وجه السرعة لنقل خمسة الاف وسبعمائة طن أغذية شهريا الى أقليم تيجري.

وأوضح بيان المكتب ان الجفاف قضى نهائيا على المحصول المقرر لشهري نوفمبر وديسمبر ولا يوجد سوى قدر ضئيل من الحبوب.

مظاهرات في قطاع غزة شجباً لاطلاق سراح القتلة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - عم السخط والاستنكار الشديدان مدن وقرى ومخيمات قطاع غزة المحتل فور سماع نبأ الافراج عن قتلة الطالبة ابنة الـ (١٤) ربيعا انتصار العطار.

وعمت المظاهرات مدينة دير البلح، مسقط رأس الشهيدة، منذ الصباح الباكر واشعلت الاطارات ونصبت المتاريس.

ومثل ذلك جرى في رفح وخانيونس والمنطقة الوسطى اضافة لمخيم جباليا (حيث رشق المتظاهرون مركز قوات الاحتلال هناك بالحجارة). اما في غزة فقد علقت الدراسة في معظم مدارسها وجرت عدة مسيرات احتجاجية.

وكما يقال في الامثال «يقتلون القتيل ويسيرون في جنازته»، فقد طلب ممثل عن «الادارة المدنية» زيارة «ديوان آل الشهيدة في دير البلح لتقديم التعازي»!! ورغم رفضهم لحضوره فقد اقتحم بيت العزاء فسأله اهل الشهيدة: «من هو الارهابي ومن يمارس الارهاب»؟ فما كان منه الا ان غادر الديوان مسرعاً.

اطلاق سراح المتهمين بقتل التلميذة انتصار العطار!

● تل ابيب - الصحف - اقدمت محكمة الصلح في اشكلون يوم الخميس الماضي، على اطلاق سراح المتهمين الاربعة بقتل الشهيدة انتصار العطار، تلميذة المدرسة الثانوية في دير البلح التي سفك دمها ولما تتجاوز الـ (١٧) ربيعاً.

وتم اطلاق سراح هؤلاء المستوطنين الاحتلاليين بعد فترة اعتقال لم تدم اكثر من اربعة ايام، وجميعهم يقيمون في مستوطنة «جوش كطيف» في قطاع غزة

● البقية على ص ٥ ●

الحملة لانقاذ حياة الطفل صالح صالح

«الاتحاد» تجمع، خلال ٥ ساعات، سبعة الاف شيكل

□ طفل من حيفا يزور مكاتب «الاتحاد» ويتبرع بمئة شيكل ويسأل: كيف استطيع انقاذ حياة صالح؟ □ جمع ٩ الاف شيكل في المغار □ اصدقاء «الاتحاد» والناصرة في بلجيكا يشكلون لجنة خاصة □

● حيفا - مكاتب «الاتحاد» - قبل الساعة التاسعة من صباح الجمعة (١١/١٣)، فتحت ابواب «الاتحاد» للبدء في حملة التبرعات لانقاذ حياة الطفل صالح جودت صالح، بحضور الرفاق المتطوعين من هيئة التحرير ووالد الطفل وجده ولم تتوقف خطوط الهاتف عن نقل المكالمات من المتبرعين ومن مكاتب «الاتحاد» واللجان المحلية التي تشكلت في قرانا وباشرت حملاتها لجمع التبرعات التي افتتح موظفو جريدة «الاتحاد» الحملة بتبرع بقيمة (٥٠٠) شيكل

وكانت حصيلة اليوم الأول اكثر من ٧ آلاف شاقل هي الدفعة الأولى التي تقدمها جماهيرنا لانقاذ حياة هذا الطفل. وستستمر الحملة خلال الأيام القادمة علما بان الهدف هو جمع ٦٥ ألف دولار نرجو أن يتحقق حتى يوم الجمعة القادم. وعندها تنشر النتائج كاملة ومفصلة.

وقد وصل الى مكاتب «الاتحاد» عدد من أهالي حيفا وقدموا تبرعات تسلمها والد الطفل ومن الذين وصلوا كان الطفل رنام فضل بصول (ابن الخامسة) التي كانت ترافقه والدته. وكان يحمل مبلغ مئة شيكل ويسأل: «كيف استطيع أن أساعد في انقاذ حياة صالح؟» وصافح والده وقدم المبلغ.

كذلك وصلت رسالة من المعلمة نجوى خليل (من المغار) نقلت فيها تبرعات الطالبات والمرشدات في مدرسة المغار (أ) وجاء في الرسالة: «نحيي مبادرتكم الطيبة وجهودكم التي تبذلونها لمساعدة عائلة الطفل الذي هو في الحقيقة ابن لكل أب وام عربيين واخ لكل طفل وطفلة في هذا العالم». ووقع على الرسالة المعلمة والطالبات: شادية خريس ووفاء ابو غر وجيهان ابو جنب ونايفة سعد وشروب خليل وخولة شيق واسمهان بلعوس ومنال عزام وسناء قزل ومنال خطيب وأمال بلعوس وجاكلين عابد وصالحة عزام ونادية خريس ورندا خليل وبتينا عزام وهند طريف وميساء بلعوس وميرفت ونادية كذلك قدم المجلس المحلي في المغار، برئاسة قاسم غانم تبرعا بقيمة (١٠٠٠) دولار. ويذكر ان ما قدمته المغار

● البقية على ص ٥ ●

صحيفتا «الشعب» و «الفجر» تتوقفان عن الصدور لمدة اسبوع، احتجاجاً على التضييقات الاحتلالية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تعقد ادارتا صحيفتي «الشعب» و «الفجر» المقدسيتين صباح اليوم (الأحد ١١/١٥)، مؤتمراً صحفياً في مقر رابطة الصحفيين العرب في المناطق المحتلة (القدس) حول الاجراء القاضي بمنع توزيع الصحيفة في المناطق المحتلة (الضفة والقطاع) واقتصار توزيعها على مدينة القدس المحتلة لمدة اسبوع.

وكانت سلطات الاحتلال اصدرت امراً آخر مماثلاً على صحيفة «الفجر» المقدسية اتخذت عقبه ادارتا الصحيفتين قرارا بالاحتجاب عن الصدور طيلة مدة حظر التوزيع.

اما حجة السلطات فهي نشر الصحيفتين لمواد غير معروضة على الرقابة العسكرية، مثل نشر «الشعب» لصورة عن مظاهرات القطاع نقلاً عن صحيفة اسرائيلية.

● فرض اقامة اجبارية على الصحفي نعيم الطوباسي ●

من جهة ثانية فرضت سلطات الاحتلال على محرر ومراسل صحيفة «الشعب» في رام الله، عضو الهيئة الادارية لرابطة الصحفيين العرب، نعيم الطوباسي، الاقامة الاجبارية في الخليل بينما يسكن مع عائلته منذ عشر سنوات، في رام الله ! واضطره ذلك للمبيت في فندق في الخليل.

هذا، وأصدرت رابطة الصحفيين بياناً جاء فيه : «ان هذا الاجراء يأتي ضمن سلسلة الممارسات والانتهاكات اليومية التي تعتمدها سلطات الاحتلال ضد الصحافة الفلسطينية والمتمثلة بالرقابة العسكرية اليومية على ما تنشره الصحف، ووضع الحواجز على الطرق لمنع وصول الصحف في موعدها الى مدن الضفة والقطاع، إضافة للاجراءات المتخذة بحق الصحفيين الفلسطينيين من ابعاد واعتقالات واقامات اجبارية، وآخرها فرض الاقامة الاجبارية على الزميل نعيم الطوباسي عضو الهيئة الادارية للرابطة».

وعلى صعيد آخر أعرب مراقبون عن اعتقادهم بأن هناك اسباباً اخرى، غير معلنة، وراء هذا الاجراء الاحتلالي وهو مساهمة هذه الصحف في فضح ما سمي بـ «عرائض النهار» التي نشرتها صحيفة «النهار» واوردت فيها اسماء مئات الاشخاص الذين يعلنون فيها ولاءهم للنظام الهاشمي في عمان، والذي يفهم منه تخلي سكان المناطق المحتلة عن دعمهم وتأييدهم لمنظمة التحرير الفلسطينية. وتبين مما نشر في الصحف، وبينها «الاتحاد»، ان معظم هذه التواقيع والأسماء كانت بدون علم اصحابها.

ويبدو ان هذه الفضيحة والكشف عنها ازعجت «الاوساط الأمنية» التي ارادت ان ترد هذه اللطمة بمنع توزيع صحيفتي «الفجر» و «الشعب» في المناطق المحتلة.

نظام حسين يمنع اكرم هنية من دخول الاردن

● القدس ـ ذكرت صحيفة «الشعب» المقدسية، أمس، أن السلطات الأردنية منعت اكرم هنية، رئيس تحرير صحيفة «الشعب» التي ابعدته السلطات الاسرائيلية قبل حوالي عام، من دخول الاردن، ضمن الوفد الاعلامي الفلسطيني لتغطية أحداث وأخبار مؤتمر القمة العربية الطارىء.

وقد أدان الصحفيون العرب، الذين شاركوا في تغطية أحداث القمة هذا الاجراء واعتبروه مساً بالحقوق والحريات الصحفية.

المستيري يبدأ محادثاته مع نظيره الفرنسي

● باريس ـ «كونا» ـ عقد وزير الخارجية التونسي، محمود المستيري، الليلة قبل الماضية، محادثات مع نظيره الفرنسي، جان برنار ريمون، في باريس.

وتركزت المحادثات بين الطرفين على العلاقات الثنائية بين البلدين. وأطلع الوزير التونسي نظيره الفرنسي على نتائج مؤتمر القمة العربي غير العادي، الذي اختتم أعماله في العاصمة الاردنية، عمان، يوم الاربعاء الماضي.

وجاءت هذه المحادثات الثنائية بين المستيري وريمون في أعقاب مأدبة عشاء على شرف الضيف التونسي في مقر وزارة الخارجية الفرنسية.

حريق هائل في بيروت الشرقية

● بيروت ـ «كونا» ـ احتجز حريق اندلع في مستودع بناء لمبنى السفارة العراقية في بيروت الشرقية عشرات المواطنين في عدد من المباني قبل ان يتمكن رجال الاطفاء من انقاذهم.

وذكر مصدر في الدفاع المدني، امس، ان الحريق الذي اندلع فجأة في محلة «الحازمية» في القطاع الشرقي من العاصمة ناجم عن اشتعال النار في خزان للوقود في مستودع بناء مجاور للسفارة العراقية.

وتمكن رجال الاطفاء والدفاع المدني من انقاذ المحتجزين واخماد الحريق بعد مكافحة شديدة للنيران المندلعة.

وأوضح المصدر ان الحريق الحق اضراراً جسيمة بالمباني دون وقوع اصابات في الارواح.

الاتحاد السوفييتي يطلق قمراً إصطناعيا جديداً

● موسكو ـ «تاس» ـ اطلق الاتحاد السوفييتي، امس، قمراً اصطناعياً جديداً من طراز «كوسموس ـ ١٨٩٦».

ويحمل القمر الاصطناعي على متنه أجهزة علمية مخصصة لمواصلة ابحاث الفضاء الكوني.

هذا، وتعمل الأجهزة في القمر الاصطناعي بصورة اعتيادية.

شولتس لهرتسوغ: نعرف ان اسرائيل ما زالت تزود ايران بالاسلحة!

● تل أبيب ـ عاد مكتب الاستخبارات الامريكية وأثار قضية تزويد ايران بالاسلحة من اسرائيل. وذلك خلال استقبال وزير الخارجية الامريكي جورج شولتس، لرئيس الدولة، حاييم هرتسوغ، الذي يواصل زيارته في الولايات المتحدة.

وكان شولتس أكد ان لدى الاستخبارات الامريكية دلائل تشير الى مواصلة قيام اسرائيل بتزويد ايران بالاسلحة وانه في أعقاب ذلك تم فتح ملف تحقيق شامل في واشنطن وان مسؤولين في البيت الأبيض أثاروا الموضوع لدى الدوائر الاسرائيلية الحاكمة بواسطة القنوات الدبلوماسية.

الا ان المسؤولين في اسرائيل نفوا تورط اسرائيل كحكومة في الأمر!! وأكدوا أن المعلومات التي لدى الاستخبارات الأمريكية هي ان بعض تجار الاسلحة الاسرائيليين، بضمنهم عسكريون سابقون اشتركوا في صفقة اسلحة لايران بقيمة (٧٥٠) مليون دولار. وشملت الصفقة صواريخ من طراز «تاو» مضادة للدبابات وأخرى من طراز «غبرئيل» بحر ـ بحر وقطع غيار لمحركات طائرات من طراز «فانتوم».

رئيس الحكومة الايطالية يقدم استقالته

● روما «و.ص.ف» ـ أعلن جيوفاني غوريا (الحزب الدمقراطي المسيحي)، رئيس الحكومة الايطالية صباح أمس، قراره بالاستقالة على أثر انسحاب الحزب الليبرالي من الائتلاف الحكومي بسبب العجز في الميزانية.

وقد توجه غوريا الذي أدلى بهذا التصريح أمام مجلس الوزراء الى مقر رئاسة الجمهورية فورا لابلاغ رئيس الدولة، فرنتشيسكو كوسيغا بهذا الامر.

ويلاحظ المراقبون ان الازمة بدأت وسط غموض كبير. ولرئيس الدولة ان يقبل الاستقالة او يرفضها ويختار مجرد تعديل وزاري. وفي الواقع انه حتى بعد انسحاب الليبراليين فان ائتلاف الاحزاب الاربعة المتبقية (دمقراطي مسيحي واشتراكي وجمهوري واجتماعي دمقراطي) لا يزال لديه أغلبية عددية في البرلمان.

وقد انسحب الليبراليون مساء أمس الاول (الجمعة) بعد ان رفضوا وسط دهشة الجميع القانون الخاص بالشؤون المالية الذي أعده غوريا على أثر مراوغات وتردد طويل. ومن أجل كبح جماح العجز العام الضخم (٧٩ مليار دولار في عام ١٩٨٨) ندد مشروع الميزانية بتخفيف الضرائب قبل أزمة البورصة بينما كان الليبراليون ينادون باجراء استقطاعات في النفقات.

في اعقاب القمة العربية في عمان

عرفات يتحدث عن صفحة جديدة في العلاقات مع الاردن ومسؤول اردني ينفي ذلك

● «الشعبية» و «الدمقراطية» تنتقدان مقررات «القمة» ● الولايات المتحدة غير راضية.. والكويت تصبح الدولة الرابعة في تجديد العلاقات مع نظام كامب ديفيد ●

● عمان ـ اعلن رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، في عمان ان محادثته التي أجراها، يوم الخميس الماضي، مع الملك الاردني، حسين فتحت صفحة جديدة في العلاقات بين م.ت.ف والاردن.

ونسبت صحيفة «هآرتس» التي اوردت النبأ أمس الاول، الى عرفات قوله «ان المحادثات كانت ايجابية وجرت في جو ودي وكانت كمحادثات أخوة».

وأضافت الصحيفة ان عرفات عاد وأكد أن صفحة جديدة افتتحت بين «المنظمة» والحكومة الاردنية لتنسيق الجهود، لايجاد حل عادل وشامل، ليس فقط للشعب الفلسطيني وانما لمصلحة الشعب الاردني أيضاً.

وعلى هذا الصعيد ذكرت صحيفة «الشعب» المقدسية أمس أن عرفات أعلن عن قرب استئناف الحوار الفلسطيني ـ الاردني، وأوضح، وفقا لما جاء في «الشعب» أن الحوار مع عمان سيستأنف في نهاية الشهر الحالي او في مطلع الشهر القادم على أقصى تقدير.

من جهة أخرى، أفادت «هآرتس» نقلا عن وكالة الانباء الاردنية «البتراء» بأن الملك حسين وعرفات ناقشا خلال لقائهما، آفاق القضية الفلسطينية وتطورها على الصعيد العالمي، وضرورة العمل الموحد بهذا الشأن.

وعقب مسؤول اردني طلب عدم ذكر اسمه، على تصريحات عرفات المذكورة أعلاه قائلا: «ان تصريحات عرفات مبالغ فيها». وأضاف ان احتمالات مبادرة مشتركة أردنية ـ فلسطينية في الوقت الراهن لا تتعدى نسبتها (١) في الألف».

وقال المسؤول الأردني: «لقد فشلنا مع هذه القيادة (قيادة م.ت.ف) في السابق. ولم نتوصل معهم الى اي شيء بسبب تصرفات هذه القيادة المخزية» على حد قوله!!

ومن المعلوم أن الاردن كان قد قطع الحوار مع م.ت.ف في شباط ١٩٨٦، اثر رفض «المنظمة» الاعتراف بقراري مجلس الأمن (٢٤٢) و (٣٣٨) بشكل مجرد.

وكان الملك حسين قد أعرب في المؤتمر الصحفي الذي عقده يوم الاربعاء الماضي عن استعداده لاستئناف الحوار مع م.ت.ف ولكن بشرط ان يبدأ الحوار من حيث انتهى!!

● الموقف الأمريكي من مقررات قمة عمان ●

أما بخصوص قرارات القمة العربية الطارئة المتعلقة بعملية السلام في الشرق الاوسط، فقد صرح مسؤولون في الادارة الامريكية بأنه ليس من جديد في هذه القرارات لذلك فإنها حسب اعتقادهم لا تشكل جسر انطلاق للمضي قدما بعملية السلام، وأضافوا أنه من الممكن تقييم القرارات على انها تشكل تأييدا لموقف الملك حسين.

وأوضح المسؤولون الأمريكيون، أنه لا يمكن في الوقت الراهن تحويل هذه القرارات لاقتراح عيني يعرض على اسرائيل.

● الجبهتان الدمقراطية والشعبية لتحرير فلسطين تنتقدان القرارات ●

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان الجبهتين «الدمقراطية» و«الشعبية» لتحرير فلسطين أعربتا في بيانين وزعا في بيروت، عن اعتقادهما، بان قرار ترك الحرية لكل دولة عربية في اعادة علاقاتها الدبلوماسية مع مصر هو «خرق لقرارات قمة بغداد عام ١٩٧٩ ويضر بالتضامن العربي».

وأشارت الجبهة الدمقراطية الى أن مصر لم تتخل عن معاهدة «كامب ديفيد». كما أكدت الجبهة الشعبية من جانبها أن قرار قمة عمان يعتبر تنازلا قدم لمخططات واشنطن واسرائيل في المنطقة. وأبدت الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين دهشتها من امتناع القمة عن التنديد بدعم الولايات المتحدة لاسرائيل.

واكدت ضرورة تطبيع العلاقات بين سوريا وم.ت.ف. «تمهيدا لوضع حد للتنازلات التي قدمت للرجعيين والامبريالية».

● استئناف العلاقات مع مصر ●

هذا، وقررت الكويت ومصر، أمس، اعادة العلاقات الدبلوماسية بينها، التي انقطعت اثر اتفاقيات «كامب ـ ديفيد» في العام ١٩٧٩.

وبذلك تكون الكويت الدولة العربية الرابعة التي تعيد علاقاتها الدبلوماسية مع مصر اثر قمة عمان، التي تركت لكل دولة عربية حرية اعادة العلاقات مع القاهرة بصورة منفردة.

وكانت دولة الامارات العربية المتحدة والعراق والمغرب قد أعلنت عن اعادة علاقاتها الدبلوماسية مع مصر.

فورنتسوف الى جنيف لوضع اللمسات الأخيرة على اتفاق الحد من الصواريخ النووية

*** سلسلة من اللقاءات سيجريها مع المسؤولين الامريكيين ●**

● جنيف ـ «كونا» ـ وصل نائب وزير الخارجية السوفييتي، يولي فورنتسوف، الى جنيف أمس، لاجراء محادثات مع مسؤولين امريكيين بارزين حول ازالة العوائق الاخيرة التي تعترض توقيع اتفاق الحد من انتشار الصواريخ النووية المتوسطة المدى في الشرق والغرب.

وسيتم التوقيع على الاتفاق المذكور خلال مؤتمر قمة بين الرئيس الأمريكي رونالد ريغن والزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف في واشنطن يوم ٩ ديسمبر المقبل.

وبالرغم من رفض فورنتسوف الادلاء بأي تصريح لدى وصوله الى مطار جنيف، أمس، الا ان مصادر مطلعة قالت ان محادثاته مع المسؤولين الأمريكيين التي ستبدأ اليوم (الاحد) ستتناول، أيضاً، تطورات الحرب العراقية الايرانية.

ومن المقرر ان يصل الى جنيف صباح اليوم (الاحد) المفاوض الامريكي الرئيسي ماكس كامبلمان، ومساعد وزير الخارجية الامريكي للشؤون السياسية مايكل أرماكوست للمشاركة في المفاوضات التي ستجري مع الفريق السوفييتي.

ومن المقرر، أيضاً، ان يعقد فورنتسوف وكامبلمان اجتماعا مغلقا يقتصر عليهما مساء اليوم، لبحث المواضيع التي ما زالت موضع خلاف بين الامريكيين والسوفييت حول اتفاقية الحد من انتشار الصواريخ النووية المتوسطة المدى بين الشرق والغرب.

ومن المقرر ان ينضم اعضاء الوفدين الامريكي والسوفييتي الى كامبلمان وفورنتسوف غداً الاثنين لمتابعة المفاوضات.

ويتوقع ديبلوماسيون ان يتم، خلال اجتماع يعقده فورنتسوف وارماكوست مساء غد الاثنين، بحث تطورات الحرب العراقية الايرانية واستعراض نتائج مؤتمر القمة العربي غير العادي الذي عقد في عمان، مؤخراً.

اهالي الجولان يستنكرون تسميم مراعي مواشيهم

□ قتل ٥ بقرات جراء التسمم □

● الجولان ـ لمراسل خاص ـ يعم اهالي الجولان الاحرار الغضب والاستنكار الشديدين لما اقدم عليه مستوطنون (من مستوطنة «شاعل»)، امس الاول، اذ وضعوا مواد سامة في المراعي الخاصة بمواشي اهالي الجولان الاحرار.

وجراء هذا العمل نفقت (٥) بقرات يقدر ثمنهن بأكثر من (٥) الاف دولار. وتعود البقرات المذكورات الى السيد جادو رضا من قرية مسعدة.

ويأتي هذا العمل الاجرامي في اطار السياسة الحاقدة التي يتبعها سكان المستعمرات، بدعم من السلطات ضد سكان الجولان الاحرار بهدف النيل من صمودهم في وجه الاحتلال وارضاخهم وكخطوة اضافية لمصادرة اراضيهم.

ويشار الى ان سكان المستوطنات يقومون بقتل او تسميم المراعي في فترات متلاحقة. وعليه يطالب اهالي الجولان الاحرار بايقاف مثل هذه الاعمال الاجرامية.

اغلاق مدارس غزة ومداهمة البيوت المجاورة لها

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اغلقت سلطات الاحتلال يوم (الخميس ١١/١٢) مدارس بنات غزة الاعدادية للاجئات وصلاح الدين الاعدادية ومدرسة الرملة لمدة لم تحدد بعد.

اما بقية مدارس المدينة فقد اغلقت، عملياً، حيث رابطت قوات كبيرة من الجيش امام مداخلها ومنعت دخول الطلبة اليها.

وكانت مظاهرات اندلعت، في نهاية الاسبوع، في محيط مدارس فلسطين وصلاح الدين واليرموك والزيتون وغيرها ورشقت خلالها الدوريات العسكرية بالحجارة. وقامت قوات الجيش بمداهمة البيوت المجاورة لهذه المدارس بحجة البحث عن المتظاهرين مما اثار الهلع في نفوس النساء والاطفال في هذه البيوت.

السوق الخيرية الـ (١١) لجمعية انعاش الاسرة في البيرة المحتلة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ من المنتظر ان ينتهي، مساء اليوم (الاحد ١١/١٥)، السوق الخيري السنوي الحادي عشر في مقر جمعية انعاش الاسرة في مدينة البيرة المحتلة. وتعرض فيه المنتوجات المختلفة التي تنتجها الجمعية، مثل المطرزات الفلسطينية المتنوعة والاصواف والملابس الجاهزة والمأكولات الشعبية المتنوعة، اضافة الى مطبوعات لجنة التراث الشعبي الفلسطيني التابعة للجمعية، ايضاً.

ويذكر ان جمعية انعاش الاسرة، التي تترأسها الشخصية النسائية البارزة في المناطق المحتلة سميحة خليل، هي من المؤسسات الريادية هناك. وتقدم خدماتها للبنات من ابناء المناطق المحتلة. ويقام هذا السوق سنوياً في اطار دعم نشاطات الجمعية في مساعدة المحتاجين من ابناء الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة.

تجديد الاقامة الاجبارية على طالب

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ جددت سلطات الاحتلال امر الاقامة الاجبارية، لمدة (٦) أشهر على الطالب في جامعة بير زيت صبري محمد طميزي من مدينة رام الله. والطالب المذكور عضو سابق في مجلس طلبة الجامعة. ويسري الأمر منذ ٨٧/٩/١٩.

تهديد نقابي من غزة المحتلة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ استدعت سلطات الاحتلال في مدينة غزة المحتلة النقابي عايش عبيد رئيس نقابة عمال التجارة والبناء في المدينة، مرتين خلال الاسبوع الماضي.

وفي المرة الاولى هدد المحققون النقابي عايش وطلبوا منه عدم الدوام داخل مقر النقابة وعدم حضور اجتماعات ادارتها، بحجة انها غير مشروعة !!

وفي المرة الثانية، يوم الاربعاء (١١/١١)، سئل عايش عن الزيارة التي قام بها وفد من النقابة (وكان بين اعضاء الوفد) للتضامن مع احد عمال المستشفى الاهلي في المدينة والمهدد بالطرد من المستشفى !!

مذكرة لإلغاء اوامر الإقامة الإجبارية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ أرسل ٤٦ مواطنا من مختلف أنحاء الضفة الغربية المحتلة، في نهاية الأسبوع الماضي، مذكرة إلى وزير «الأمن» ، يتسحاق رابين، يطالبونه فيها بالغاء اوامر الاقامة الإجبارية المفروضة عليهم منذ فترات مختلفة، يصل بعضها الى أكثر من ٦ سنوات.

ومما جاء في المذكرة: «لما كانت أوامر التقييد والرقابة الخاصة التي تفرضها السلطات العسكرية تلحق الضرر بنا وبعائلاتنا، لعدم تمكننا من الوصول إلى مكان عملنا أو دراستنا لأن حركتنا مقيدة في حدود اقامتنا،ولكون هذه الأوامر تتنافى وأبسط مبادىء حقوق الانسان والقانون الدولي، وبشكل خاص المادة ١٣ من الاعلان العالمي لحقوق الانسان، والمادتين ٢٧ و ٣٩ من اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٥ فإننا الموقعين أدناه الخاضعين لأوامر تقييد الحركة، نطالبكم بإلغاء هذه الأوامر بحقنا لكي نستأنف حياتنا بشكل طبيعي».

ومن ضمن الموقعين على المذكرة وحيد الحمد الله، رئيس بلدية عنبتا المنتخب والصحفي عبد اللطيف غيث، من القدس والمعلمة فدوى اللبدي، من أبو ديس والصحفي نبهان فريشة، من طولكرم والنقابي عدنان شلبي، من المزرعة الشرقية ـ رام الله.

اطلاق سراح شابين

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اطلقت سلطات الاحتلال يوم أمس الاول سراح الشاب ناصر حسن العزة (٢٥ عاماً) من سكان مخيم الدهيشة بعد مضي محكوميته البالغة سنتين في معتقل الخليل.

وأفرج أيضاً، عن الشاب عاهد عبد ابو عمر (٢٣ عاماً) ـ الدهيشة بعد ان امضى (١٨) يوما في معتقل «الفارعة» بدون ان توجه اليه أية تهمة.

الحكم على شاب من حوسان المحتلة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ حكمت المحكمة العسكرية في نابلس، يوم الخميس الماضي، (١١/١٢)، على الشاب محمود سليمان سباتين (١٦ عاما) من قرية حوسان (غرب بيت لحم المحتلة) بالسجن الفعلي لمدة (٦) اشهر وخمس سنوات مع وقف التنفيذ ودفع غرامة مقدارها (٥٠٠) شيكل بتهمة قذف السيارات الاسرائيلية بالحجارة واغلاق الشارع المؤدي الى مستوطنة «بيتار عيليت» المقامة على أراضي القرية واقتلاع اشجار تابعة للمستوطنة المذكورة.

ندوة حول التحديات امام الكنائس في الاراضي المقدسة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ نظمت، مساء امس في قاعة كنيسة الروم الارثوذكس في بيت ساحور المحتلة، ندوة حول التحديات التي تواجهها الكنيسة المحلية في «الارض المقدسة». وذلك بدعوة من الشبيبة الارثوذكسية المسيحية في المدينة.

اشترك في الندوة الآباء د. رفيق خوري، د. بيتر قمري، و د. جريس خوري. فاستعرضوا اوضاع الكنيسة في المناطق المحتلة وما تجابهه من تحديات ومحاولات لطمسها ضمن محاولات عديدة لطمس المعالم الدينية بشكل عام في الارض المقدسة. وحضر الندوة العديد من المدعوين وأهالي المدينة.





كلمة الاتحاد

«يقصون» - بالمقص - نور الشمس !

● قررت الزميلتان المقدسيتان «الفجر» و «الشعب» التوقف عن الصدور لمدة اسبوع، حتى يوم الجمعة القادم ١١/٢٠، احتجاجاً على الأمر العسكري الذي اصدره مكتب «منسق شؤون المناطق المحتلة لدى الحكم العسكري» او «ضابط الداخلية في الادارة المدنية» (تعددت الاسماء والاحتلال واحد) يمنعها من الوصول الى، والتوزيع في، المناطق المحتلة (باستثناء القدس العربية) لمدة اسبوع ينتهي يوم الجمعة القادم أيضاً.

واصدرت رابطة الصحفيين العرب في الاراضي المحتلة بياناً دانت فيه هذا الاجراء القمعي وكل «سلسلة الممارسات والانتهاكات اليومية التي تعتمدها السلطات ضد الصحافة الفلسطينية والمتمثلة بالرقابة العسكرية اليومية على ما تنشره الصحف ووضع الحواجز على الطرق لمنع وصول الصحف في موعدها لمدن الضفة والقطاع اضافة الى الاجراءات المتخذة بحق الصحفيين الفلسطينيين من ابعادات واعتقالات واقامات اجبارية وآخرها فرض الاقامة الاجبارية على الزميل نعيم الطوباسي عضو الهيئة الادارية لرابطة الصحفيين» («الشعب» امس).

وفهمنا ان «التفسير» الذي اورده «نائب ضابط الداخلية في الادارة المدنية» لفرض هذه العقوبة على «الفجر» هو «نشر بيان وتواقيع مؤيدة لمنظمة التحرير الفلسطينية وجهت الى مؤتمر القمة في عمان ووصفت بانها مخلة بالأمن وتعرض أمن وسلامة الجمهور للخطر» («الشعب» الجمعة ١٣ الجاري).

واما التفسير الذي اورده «نائب منسق شؤون المناطق المحتلة لدى الحكم العسكري» لفرض العقوبة نفسها على «الشعب» ففهمنا انه «نشر صورة عن المظاهرة التي تجلت فيها انتصار العطار لم تقدم الى الرقابة». وان هذا النشر «بسبب التحريض والتضامن مع منظمات معادية». هذا مع العلم بأن ما نشرته «الشعب» في هذا الخصوص، هو ترجمة حرفية لما كانت «حدشوت» قد نشرته في اليوم السابق وكان مفهوماً، طول اعوام الاحتلال الماضية، ان الصحف العربية المقدسية تستطيع ان تقتبس عما ينشر في الصحف الاسرائيلية دونما حاجة الى احالة ذلك على مقص الرقيب العسكري.

و «الاتحاد» تعلن، بهذا الكلام وبغيره، استنكارها الشديد لهذه الاجراءات القمعية الاحتلالية وتضامنها الشامل مع الزميلتين الفلسطينيتين المقدسيتين ومع نقابة الصحفيين العرب في الاراضي المحتلة. ويخطيء المسؤولون عن هذه الاجراءات القمعية اذا ما تجاهلوا وزن استنكارنا هذا. فلسنا، فقط، جزءاً كبيراً ونشيطاً سياسياً من مواطني هذه الدولة بل تصل كلمتنا، أيضاً، الى جميع انحاء العالم. ويكفي نشرنا لتلك «الحجج» التي اوردها الاحتلاليون لـ «تبرير» فعلتهم غير الحضارية والشائنة هذه، لدمغ حقيقتهم السياسية امام الرأي العام الاسرائيلي والعالمي كله وللكشف عن تفاهة وعجز هؤلاء «الجبابرة» الذين يتوهمون أنه في مقدورهم اخفاء نور الشمس بعباءة وتجفيف البحر بسطولهم. يقيناً انهم، بالتجائهم الى هذه الاجراءات الجاهلة، إنما يكشفون عن تفاهة سياسة «القبضة الحديدية» وعن خيبتها المطبقة.

(«الاتحاد»)

طوبي والاشهب والنجاب في ندوة سياسية على الساحة الطلابية في موسكو

● سليمان النجاب ●

● توفيق طوبي ●

● نعيم الاشهب ●

● موسكو - عقدت في موسكو يوم ٨٧/١١/٨ بدعوة من منظمتي الحزب الشيوعي الاسرائيلي والحزب الشيوعي الفلسطيني، ندوة سياسية اشترك فيها نائب الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الرفيق توفيق طوبي، وعضوا المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفلسطيني الرفيقان نعيم الاشهب وسليمان النجاب عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وتحدث الرفيق توفيق طوبي في البداية، فقدم مداخلة سياسية شاملة استهلها: اسمحوا لي اولا ان انقل تحياتنا للشعب السوفييتي وللحزب الشيوعي السوفييتي العظيم بمناسبة الذكرى السبعين لانتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى التي كانت قطار التاريخ الذي دفع الانسانية الى الامام لتنهار امبراطوريات مستعبدة، وتتحرر وتستقل شعوب كانت مستعبدة خلال مئات السنين، ولتتحقق مكاسب اجتماعية كبرى في تحرير الانسان من استغلال اخيه الانسان وبناء مجتمع اشتراكي، مجتمع المساواة والعدالة الاجتماعية والتقدم والمكاسب العلمية الخارقة.

هنا، واثنى طوبي على اللقاء الذي تم، خلال الاحتفالات الرسمية بالذكرى السبعين، لممثلي اكثر من مائة وسبعين حزبا شيوعيا وعماليا وحركة ثورية، ودعمهم جميعا، بوحدة موقف، رغم الاختلاف في وجهات النظر الايديولوجية - للمبادرات السلمية السوفييتية التي طرحها الرفيق ميخائيل غورباتشوف في خطابه الهام بمناسبة الاحتفالات بذكرى الثورة.

ثم قدم طوبي استعراضا تاريخيا لتطور الاحداث في منطقتنا وعلى الساحة الفلسطينية مؤكدا من خلال ذلك ان الموقف الذي اتخذه الاتحاد السوفييتي في حينه بتأييد قرار ٢٩ نوفمبر سنة ١٩٤٧ كان الحل الوحيد في ظل الظروف الموضوعية التي كانت قائمة، للتخلص من الانتداب البريطاني واعطاء الشعبين المتواجدين في فلسطين فرصة التعايش والاختيار الدمقراطي للحياة. ان هذا الموقف يشكل اليوم القاعدة الاساس التي يجب ان ينعقد عليها المؤتمر الدولي واعطاء الشعب الفلسطيني حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة. وقال: ان هناك عوامل كثيرة تدفع من اجل عقد المؤتمر الدولي، ومنها فشل المساعي الامبريالية الامريكية وحكام اسرائيل والرجعية العربية لفرض حلول انفرادية بمساعدة اتفاق عمان، ومنها الدورة التوحيدية الـ ١٨ للمجلس الوطني الفلسطيني والغاء اتفاقية عمان والقرار بتأييد المؤتمر الدولي كشكل وحيد لحل النزاع واقامة السلام العادل. واكد طوبي ان من هذه العوامل ايضا، التغييرات في العلاقات السوفييتية الامريكية على صعيد نزع السلاح النووي وتكثيف الجهود السوفييتية من اجل التسوية السلمية والعمل من اجل انعقاد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط. على الرغم من ان هذا لايعني ان المؤتمر الدولي اصبح على الابواب، فهناك قوى معادية للمؤتمر وتضع العراقيل امام عقده، من واشنطن حتى اسرائيل. ففي الوقت الذي يعلن فيه شمير عن رفض حكومته القاطع والمتكرر للمؤتمر الدولي، يعلن بيرس موافقته على عقد المؤتمر تحت الضغوط العالمية. ولكنه يفرغه من مضمونه الاساسي ليكون حسب قوله، مظلة لفرض حلول لا تمت الى السلام العادل بصلة.

واكد الرفيق توفيق طوبي في حديثه على دور حزبنا الشيوعي الاسرائيلي في تجنيد القوى اليهودية الدمقراطية والجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل، تضامنا - مع الشعب العربي الفلسطيني، ومقاومة اعمال القمع والارهاب في الضفة الغربية المحتلة والقطاع، وضد الاحتلال ومن اجل السلام العادل. وكذلك على دور حزبنا في تجنيد الرأي العام ضد اعمال القمع والارهاب في المناطق المحتلة ومن اجل الانسحاب وانعقاد المؤتمر الدولي. وقال: ان نضالنا هنا نضال متعدد الاشكال من طرح القضايا في البرلمان الى توزيع المنشورات على اوسع اوساط الشعب وتنظيم المظاهرات والاجتماعات الجماهيرية. ونوه طوبي انه في هذه السنة، وهي سنة الشعب العربي الفلسطيني حسب قرارات هيئة الامم المتحدة، تركزت نشاطاتنا تحت شعار مقاومة واستنكار ٢٠ سنة على الاحتلال. وقال: ان النشاط الاكبر سيكون مظاهرة عند ما يسمى بالخط الاخضر يوم ٢٩ نوفمبر الحالي، والتي دعونا اليها الوف الفلسطينيين والاسرائيليين للتظاهر ضد الاحتلال ومن اجل الانسحاب واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

وتطرق طوبي الى الوضع الداخلي في اسرائيل والى الازمة الاقتصادية المستفحلة نتيجة لاستمرار الاحتلال، الذي هو السبب في ترعرع الفاشية والعنصرية داخل اسرائيل، بشكليها الرسمي وغير الرسمي، حيث يجاهر مسؤولون في الحكومة بتصريحات مثل (الترانسفير) وهو اصطلاح يعني الترحيل، مع بعض التنميق. ويطالب شارون بحرمان الجماهير العربية من حقها الدمقراطي في الانتخابات للكنيست (البرلمان). والانكى من هذا هو الوثيقة الرسمية لوزير الامن السابق آرنس، عن توجه يقترحه على الحكومة تجاه العرب في اسرائيل. وهذه الوثيقة العنصرية تدعو الى حل تنظيماتها الشرعية ومؤسساتها السياسية التي قامت خلال هذه السنوات مثل لجنة الرؤساء ولجنة الدفاع عن الارض، الى المطالبة بمنع الطلاب العرب من الدراسة في البلدان الاشتراكية بموجب منح عن طريق الحزب الشيوعي. وقدم طوبي امثلة على ما يجري من تحولات نحو الفاشية ومن تفتح اذهان وضمائر داخل المجتمع الاسرائيلي وقال: في مثل هذا الجو نستعد للانتخابات القادمة للكنيست، وبرغم الصعاب فاننا نعمل بتفاؤل وبدون يأس من امكانية تغيير توازن القوى داخل المجتمع الاسرائيلي.

واكد طوبي في ختام كلمته، ليست الشعوب هي المقصرة في منطقتنا، بل قيادة وسياسة طبقية بعيدة عن المصالح القومية الصحيحة هي المقلسة والمنهارة والمتهالكة على موائد الاستعمار واعداء الشعوب. هؤلاء هم البائسون والمتقاعسون الذين لا يدركون ان البديل هو الطبقة العاملة وجماهير الشعب المظلومة المحرومة، الطبقة والجماهير الذين لا يستسلمون ولن يستسلموا مهما صعبت الطريق. وهذا ما تعلمته الشعوب وابناء الطبقة العاملة من تاريخ وطن ثورة اكتوبر، ونحن على ثقة ان شعوب منطقتنا العريقة في نضالها التحرري ستكنس العوائق والعقبات من طريقها النضالي، وعبر هذه العملية الاجتماعية السياسية سيكنس الشعب العربي الفلسطيني الاحتلال الاسرائيلي ويمارس حقه في تقرير مصيره ويقيم دولته المستقلة.

ثم تحدث الرفيق نعيم الاشهب عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفلسطيني فأشار بتفاؤل الى تغير ميزان القوى على الصعيد السياسي بعد دورة المجلس الوطني الفلسطيني التوحيدية وقراراته بشأن المؤتمر الدولي التي تمثلت بالدعوة الى محادثات مباشرة في اطار المؤتمر الدولي على قاعدة قرارات مجلس الامن وهيئة الامم المتحدة بما فيها قراري ٢٤٢ و٣٣٨ وقال: ان هذا الموقف ادى بالتالي الى ان نشعر ان زمام المبادرة بات في ايدينا على الصعيد السياسي وان حكام اسرائيل وواشنطن في موقف الدفاع الصعب. واكد الاشهب ان المؤتمر الدولي ليس بديلا عن نضال شعبنا. واكثر من ذلك، انه ماكان لصيغة المؤتمر الدولي ان تكسب هذا التأييد الدولي لولا صمود شعبنا عشرون عاما في وجه الاحتلال والمؤامرات وحتى المذابح التي استهدفت تصفيته وازالته من جدول اعمال المجتمع الدولي، والفضل لشعبنا وحده في ابقاء قضيته حية في ضمير البشرية والرأي العام العالمي. وفند الاشهب الافتراءات التي تحاول التشكيك في مبدئية الموقف السوفييتي تجاه القضية الفلسطينية ان التجربة أثبتت عكس ذلك. وبخصوص المؤتمر الدولي قال الاشهب: ان هناك ثلاث حلقات في العمل الفلسطيني من اجل عقد المؤتمر بنجاح. الاولى: الحلقة الوطنية الفلسطينية وقد صيغت بالشكل المناسب في المجلس الوطني الفلسطيني الثامن عشر. والثانية: الحلقة العربية. والثالثة: هي الحلقة الدولية. اما مايتعلق بالحلقة العربية فنحن لا نستطيع ان نقول حتى لن هناك موقفا عربيا موحدا من قضية المؤتمر الدولي بالصيغة التي نريدها.

وحول اللقاءات بين قوى السلام الاسرائيلية وممثلي منظمة التحرير الفلسطينية، اكد الاشهب انها تسهم اسهاما ايجابيا في دعم قضيتنا حتى لو تعرضت تلك القوى للعقاب من جانب القانون الاسرائيلي (الاشارة هنا الى قانون الارهاب)، فالنتيجة ستكون لصالحنا في كلتا الحالتين. واذا اقدمت الدوائر الرسمية الاسرائيلية على محاكمة قوى السلام فانها ستمزق بنفسها الفرية التي ظلوا يرددونها منذ قيام اسرائيل حتى اليوم وهي فرية الدمقراطية، وسيظهر عندها حكام اسرائيل على حقيقتهم. اما اذا لم يرتدعوا عن ذلك فهذا ايضا في صالحنا.

هنا واجاب الرفيقان توفيق طوبي وسليمان النجاب على اسئلة جمهور الطلاب، وخصوصا في ما يتعلق بقضية تأثير العمليات الثورية الجارية في الاتحاد السوفييتي على الاحزاب الشيوعية حيث قالا انه لامر طبيعي جدا، ومن غير الطبيعي غير ذلك، لن تتأثر الاحزاب الشيوعية من هذه العملية الثورية. ونحن نبني الآمال على هذه العمليات الثورية وانها ستدفع عملية تطوير الاشتراكية بخطوات كبيرة نحو الافضل. كما اجاب النجاب على عدد من الاسئلة تتعلق بالمنظمة ومؤسساتها والعلاقات الفلسطينية السورية وقال: انها يجب ان تعود على اساس قرارات المجلس التوحيدي والقرار الخاص بالعلاقة مع سوريا.

ماير فلنر، عن لقاء مندوبي الاحزاب الشيوعية والعمالية في منطقتنا:

انسجام بالمواقف بالرغم من تعقيدات الوضع

[ترأس الرفيق ماير فلنر، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، وفد حزبنا الى لقاء الاحزاب الشيوعية والعمالية الذي عقد في اثينا بتاريخ ٢٢ تشرين الاول الماضي. فيما يلي ننشر تقييماته للقاء وابحاثه وقراراته الهامة]

● هناك اهمية خاصة ومبدئية للحقيقة ان هذه هي المرة الثالثة التي يلتقي فيها ممثلو ١٩ حزباً شيوعياً وعمالياً من الشرق الاوسط والخليج الفارسي وشرقي البحر المتوسط والاتفاق على وثيقة مشتركة حول جميع المسائل المعقدة في منطقتنا، فاهمية اللقاء تتجاوز حدود منطقتنا. اذ انها تثبت ان بالامكان الوصول الى مواقف مشتركة على اساس التحليل العلمي والموضوعي الماركسي - اللينيني.

لقد اثار اللقاء اصداء واسعة وفي ختامه عقد مؤتمر صحفي في اثينا باشتراك مندوبي الاحزاب من اليونان وايران وافغانستان واسرائيل والحزب الشيوعي الفلسطيني.

برنامج العمل

لقد حدّد برنامج العمل الذي اقر في اللقاء ثلاثة اهداف اساسية تطمح الى تحقيقها الاحزاب الشيوعية في منطقتنا.

اولاً: سحب جميع القوات الاجنبية من الخليج الفارسي وتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ الداعي الى تسوية النزاع العراقي الايراني بالطرق السياسية.

ثانياً: عقد مؤتمر دولي لحل القضية في الشرق الاوسط.

ثالثاً: عقد مؤتمر دولي لحل المسألة القبرصية.

وقرر المشاركون ايضاً اجراء لقاءات بين الاحزاب الشيوعية الشقيقة بهدف وضع برامج مفصلة لتبديد التوتر في المنطقة، وتشجيع اللقاءات بين منظمات مختلفة: النقابات المهنية ومنظمات النساء والشبيبة وحركات السلام وكذلك عقد لقاءات للبحث في مسائل مختلفة مثل: الحفاظ على البيئة، حقوق الانسان ومواجهة الارهاب.

وبعد ان اقرّ برنامج العمل اعرب المشاركون عن ثقتهم انه يمكن الوصول الى اشكال مختلفة من العمل المشترك من اجل السلام والأمن في المنطقة والعالم ومن اجل التطور الاقتصادي والتقدم الاجتماعي في جميع دول المنطقة، كل ذلك يمكن تحقيقه بواسطة الحوار الصادق وعلى اساس المساواة.

حول النزاعات في المنطقة

كما هو متوقع، فان الجزء الاكبر من الوثيقة الرئيسية التي اقرها اللقاء يتناول موضوع السبل لايجاد حلول للنزاعات المؤلمة في المنطقة. وبعد ان تحيي الوثيقة الاتفاق المبدئي السوفييتي - الامريكي للقضاء على الصواريخ المتوسطة وقصيرة المدى، ويحذر من محاولات الامبريالية الامريكية الاستمرار في سباق التسلح، فانها تشير الى النزاعات التي تشكل بؤر التوتر في منطقتنا. وهي: ● احتلال اسرائيل للمناطق العربية منذ عام ١٩٦٧. ● الصراع اليوناني التركي في بحر ايجا. ● والحرب الايرانية العراقية. واذ تشجب الوثيقة النشاط العسكري العدواني الذي تقوم به الولايات المتحدة في الخليج الفارسي، فانه يشير الى ان «الحرب في هذه المنطقة اشعلها النظام في العراق وهي ما زالت مشتعلة بسبب المؤامرات الامبريالية التي تستغل عناد النظام في ايران لاستمرار الحرب».

وحول الطريق لحل النزاع الاسرائيلي العربي، جاء في الوثيقة: «يؤكد المشاركون في اللقاء مجدداً، ان شروط تحقيق السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط هي: انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق العربية التي احتلتها عام ١٩٦٧ وازالة جميع المستوطنات الكولونيالية الاسرائيلية التي اقيمت على هذه المناطق وتحقيق الحقوق القومية الثابتة للشعب العربي الفلسطيني وعلى رأسه حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة وحل قضية اللاجئين الفلسطينيين وفقاً لقرارات الامم المتحدة، واحترام حقوق جميع الدول في المنطقة ضمن حدود آمنة ومعترف بها دولياً. والطريق الأكثر واقعية للوصول الى اتفاق شامل وعادل في الشرق الاوسط هو عقد مؤتمر دولي مع كامل الصلاحيات وباشراف الامم المتحدة والمشاركة المتساوية لجميع الاطراف المعنية بما فيها اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني والدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن».

كذلك اقرت الوثيقة من جديد تضامن جميع الوفود المشاركة مع نضال الشعب العربي الفلسطيني ضد الاحتلال ومن اجل ممارسة حقوقه القومية. وفي هذا السياق هناك تأكيد على اهمية الكفاح في المناطق المحتلة، ضد الاحتلال الاسرائيلي والمستوطنين الفاشيين وضد المخططات الاسرائيلية الاردنية للتقاسم الوظيفي كذلك تثمن الوثيقة تضامن الحزب الشيوعي الاسرائيلي وقوى السلام الاسرائيلية الاخرى مع نضال هذا الكفاح.

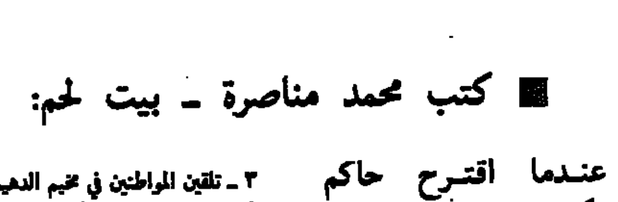
وحيى المشاركون نتائج، دورة المجلس الوطني الفلسطيني الثامنة عشرة التي اعادت الوحدة لصفوف منظمة التحرير الفلسطينية على قاعدة مناهضة للامبريالية وعلى اساس ممارسة سياسة مستقلة. واشاروا الى انضمام الحزب الشيوعي الفلسطيني الى منظمة التحرير الفلسطينية على اساس المساواة مع بقية الفصائل الفلسطينية.

وتطالب الوثيقة ايضاً بالانسحاب الكامل للقوات الاسرائيلية من جميع الاراضي اللبنانية وحماية استقلالها وسيادتها وسلامتها الاقليمية، كما تطالب بانسحاب القوات الاسرائيلية من هضبة الجولان السورية المحتلة.

شجب العمليات الارهابية

تستنكر الوثيقة الارهاب الفردي وتميّز بوضوح بين الارهاب والكفاح التحرري. وجاء في الوثيقة «يؤكد المشاركون في اللقاء ان التجربة الغنية للحركة الثورية في العالم تثبت ان الارهاب الفردي واية عمليات ارهابية لم تكن لها نتائج ايجابية. ولكنهم يعتقدون ان من حق كل شعب يناضل ضد الاحتلال ومن اجل تحرره القومي ان يستعمل كافة أشكال النضال المناسبة لتحقيق اهدافه العادلة. وهم يستنكرون «الارهاب الرسمي» الذي تمارسه الاوساط الامبريالية والاسرائيلية والقوى العنصرية كشكل حديث لسياسة سفن المدفعية الكولونيالية التي تستهدف ضرب الانظمة الوطنية وتطلعات الشعوب الى الحرية والاستقلال. ويعرب المشاركون عن تأييدهم للاقتراح السوري الداعي الى عقد مؤتمر دولي باشراف الامم المتحدة لبحث موضوع الارهاب».

واقر اللقاء بالاضافة الى الوثيقة الرئيسية وبرنامج العمل، اربعة قرارات، حول: ● الذكرى السبعين لثورة اكتوبر ● الحرب الايرانية - العراقية ● التضامن مع منظمة الكونفرس الوطني الافريقي ● التضامن مع الجبهة الساندينية في نيكاراغوا.



التحدي الذي يؤرق منام حاكم عسكري بيت لحم

■ كتب محمد مناصرة - بيت لحم:

عندما اقترح حاكم عسكري بيت لحم على مسؤولية في قيادة المنطقة الوسطى وضباط الادارة المدنية في «بيت ايل» او ربما حين نفذ هو وضباطه اوامر المسؤولين في قيادة المنطقة الوسطى وعلى رأسهم الجنرال عميرام متسناع، بداهمة مخيم الدهيشة في اللحظات الاولى من فجر يوم الاثنين ٢٦/تشرين اول (اكتوبر) وتمشيطه وتفتيشه بيتا بيتا لمرتين او ثلاث، ومحاصرته باعداد هائلة من الجنود المدججين بالسلاح والهراوات والدروع وقنابل الغاز المسيلة للدموع، وتم حشد ما يزيد على (١٥٠٠) جندي من قوات جيش الدفاع.

تقول، عندما اقترحوا ونفذوا ذلك، ربما اعتقدوا ان بامكانهم النوم والخلود الى الراحة اذا نفذت الحملة بنجاح، وتم تحقيق اهدافها المعلنة. وكانت الاهداف كما اوضحوا اثناء المداهمة على النحو التالي:

١ - اعتقال كل الشبان الذين يرفضون الامتثال لاستدعاءات المسؤولين في دائرة الحكم العسكري في بيت لحم.

٢ - وقف عمليات قذف الحجارة على السيارات الاسرائيلية ووقف التظاهر وذلك من خلال الاعتقالات الجماعية، واثارة الرعب والخوف في اوساط السكان.

٣ - تلقين المواطنين في مخيم الدهيشة درسا عن قدرة جيش الاحتلال على البطش والتنكيل بهم وفي اية لحظة.

٤ - اجراء تدريب للجنود الاسرائيليين بوضعهم في بيئة معادية كمخيم الدهيشة لاكتساب الخبرة. (وهذا الهدف الاخير كان مجرد غطاء قانوني للمحافظة على بقية من الاخلاق، خاصة وان التدريبات تجري في اوساط اناس عزل، يغطون في نومهم).

ومن الناحية الفنية، فقد جرى تنفيذ الهجوم العسكري على مخيم الدهيشة بدقة متناهية، اذ قطعت وسائل الاتصال بالمخيم بتعطيل شبكة الهاتف، وجرى تحويل طريق المواصلات من امام الدهيشة الى طريق بيت جالا - الخضر، وتم استدعاء عشرات من رجال المخابرات والمحققين في الخليل والقدس ورام الله وجنين وطولكرم ونابلس وحتى من سجن الفارعة، وتم احضار طاقم واسع كما ونوعيا من الضباط ذوي الاختصاصات المختلفة، وتحضير الجنود اللازمين لتنفيذ جوانب الخطة كتوزيعهم على دوريات راجلة بانبثوات، وجنود للحصار من جميع الجهات. وحتى سيارات الاسعاف وبعض ضباط الهندسة، ووضعت كل دائرة الحكم العسكري في المنطقة في حالة تأهب قصوى، يشرف عليها ويقودها المسؤولون في القيادة العسكرية في المنطقة. وبعد اتمام الحصار، والتحقق من تنفيذ المهمات الاساسية، نودي على اهالي مخيم الدهيشة بمكبرات الصوت:

«يا اهالي مخيم الدهيشة، تم فرض منع التجول، المخيم محاصر من جميع الجهات، نحذر كل شخص من محاولة الهرب، ونطالب بان يقوم كل شخص يتراوح عمره ما بين ١٦ - ٣٠ سنة بتسليم نفسه الى قوات جيش الدفاع الاسرائيلي على الطريق العام امام المخيم او للدوريات الراجلة، وكل من يخالف ذلك ستتخذ بحقه العقوبات الشديدة».

ويبدأ الجنود هجومهم العسكري الواسع والمتسق ضد الجمهور الاعزل في الثانية عشرة والنصف بعد منتصف الليل واخذوا ينبشون البيوت، يقلبون الاثاث، ويفرغون خزائن الملابس على الارض، يضربون النساء والامهات اللواتي حاولن الاحتجاج على ضرب ابنائهن اثناء اقتيادهم بالهراوات واعقاب البنادق، ويبصقون في وجه الكهول من الرجال حين يطلبون منهم التصرف بحكمة اثناء التفتيش، او يستخدمون عضلاتهم حين يقول لهم مواطن: لقد جرى تفتيش بيتي للمرة الثالثة، وسادت المخيم اجواء رعب وخوف، فلا احد يعرف ما يحدث! صراخ الاطفال والنساء يطغى على اصوات «المخشير» في ايدي الجنود، وشتائمهم «السافلة» لكل ما هو عربي، تطغى على قعقعة بنادقهم، وتم احتجاز عشرات الهويات لاباء لم يعثر على ابنائهم، الى ان قاربت الساعة التاسعة صباحا.

وجرى اثناء الحملة اعتقال ثمانية عشرة شخصا، وفي اليوم التالي قام عشرة اخرون بتسليم انفسهم ومعظمهم عمال ينامون في مواقع عملهم في مناطق اخرى، ليصبح عدد المعتقلين (٢٨) شخصا، جرى توزيعهم على عدة سجون، وصدرت بحقهم اوامر الاعتقال الاداري مصدقة من قبل قائد المنطقة الوسطى عميرام متسناع، هذا بالاضافة الى عشرات المعتقلين من الدهيشة تم اعتقالهم قبل وبعد هذا الهجوم الشامل.

وربما تبادل المسؤولون من الحملة العسكرية ضد مخيم الدهيشة، الابتسامات، وكلمات الثناء على النجاح المزعوم! قبيل ان يودعوا بعضهم البعض ظهيرة يوم ٢٦/تشرين اول (اكتوبر)، وبعد ان انشغل سكان المخيم بلم الامهم وجراحهم النفسية، وبدأوا يتفقدون ماذا جرى في المخيم ؟!

ولربما اطمأن المسؤولون انفسهم بانه لن تحدث بعد هذه الليلة المرعبة اعمال رشق بالحجارة او اعمال تظاهر جديدة!

ولكن.. ثمة اسئلة، من المؤكد سيكون مكانها شاغرا في تقارير الضباط لمسؤوليهم، وستظل اسئلة الرأي العام الاسرائيلي والصحف الاسرائيلية بلا اجابة عليها!

- هل حظي حاكم عسكري بيت لحم وضباطه بالنوم منذ ظهيرة يوم الاثنين الذي انتهت فيه الحملة ضد مخيم الدهيشة ؟!

- هل حصل الجنود المدججون بالسلاح وايديهم على الزناد (٢٤) ساعة يوميا قبالة مخيم الدهيشة على الراحة والطمأنينة ؟!

- وهل جرى تحقيق اهداف الحملة العسكرية، بتدريب قوات جيش الدفاع الاسرائيلي، وما هي النتائج التي حصلوا عليها من زجهم في بيئة معادية ؟!

ان ما جرى في مخيم الدهيشة منذ تلك الحملة المسعورة وحتى الان، يبين بوضوح تبخر الاهداف المعلن عنها رسميا من الهجوم. وكذلك تبين الوقائع اليومية انه قد تبخرت في الهواء ايضا، كل غايات البطش واثارة الرعب، والاعتقال، وايقاع العقوبات الجماعية بالسكان. ولم تحدث هذه الفعلة لقوات الجيش غير الخجل منها في نفس اسحق رابين، فقام يوم الثلاثاء ٢٧/ تشرين الاول (اكتوبر) باسقاط اقتراح عضو الكنيست حايكا غروسمان الداعي لبحث الاوضاع الخطيرة في المناطق المحتلة، ففظاعة ما يحدث في غزة والدهيشة وما جرى في جامعة بيت لحم وغيرها من المناطق، يكشف زيف كل مزاعم المسؤولين الاسرائيليين وحديثهم عن السلام. ويعري حقيقة المزاعم عن واحة الدمقراطية في الشرق الاوسط.

واشارت الصحف المحلية الى ان عمليات رشق الحجارة على الجنود والسيارات الاسرائيلية، لم تتوقف منذ ذلك اليوم الرهيب وحتى الان. فاعمال التظاهر متواصلة، رغم اعتقال العشرات من الشبان، وعلى سبيل المثال فقط، فقد بلغت اعمال التظاهر اوجها في مخيم الدهيشة مساء الجمعة ٣٠/ تشرين الاول (اكتوبر) حين طاف سكان المخيم بمسيرة حاشدة، هاجموا فيها معسكر الجيش قبالة المخيم وطاردوا الجنود بين الحواري وعلى الطريق العام لاكثر من ساعتين الى ان تم تفريقهم بقنابل الغاز المسيل للدموع واطلاق الرصاص حيث اصيب العامل منير زكري فرج، وبفرض منع التجول في الساعة العاشرة ليلا حتى صبيحة السبت ٣١/تشرين اول (اكتوبر).

وعلى سبيل المثال ايضا جرى استدعاء قرابة (١٢٠) مواطنا من مخيم الدهيشة، وبين المطلوبين للاستدعاء ٢٣ امرأة بينهن نساء تجاوزن السبعين عاما لمقابلة حاكم عسكري بيت لحم بعد اسبوع من الهجوم على الدهيشة اي في يوم الاثنين ٢/تشرين الثاني (نوفمبر)، وذلك في محاولة للملمة الفضيحة، وحفظ ماء الوجه، فطالما لم تثمر اعمال البطش، وفشل الهجوم في تحقيق اهدافها وحتى الاهداف المتعلقة بالتدريب، اذ يعترف الجنرال عميرام متسناع بتسرب المعلومات عن الهجوم قبل وقوعه! وفي هذا اشارة واضحة لتبرير الفشل. فيحاول حاكم عسكري بيت لحم ومسؤولية في «بيت ايل» تهدئة الخواطر وبواسطة التلويح للناس بشعارات «هاتوا مطالبكم لنحققها لكم، وتعالوا لنعمل معا من اجل وقف اعمال التظاهر وقذف الحجارة». وذلك في محاولة لترويض واحتواء مخيم الدهيشة.

ولكن حاكم بيت لحم، فوجيء بوقار احد وجوه المخيم البارزين وهو يقول له محتجا: «ان استدعاء هؤلاء النسوة (مشيرا الى العجائز والامهات) عمل غير مقبول اخلاقيا او دينيا او قانونيا، ولا يلقى غير الاستنكار من الناس. فمن اي تعاون تتحدث يا حضرة الحاكم وانتم تعتقلون ابناءنا وتحرمونهم من تقديم امتحاناتهم وتزجون بهم في السجون وتوقعون بالناس عقوبات جماعية لا مبرر لها»! مما اضطر حاكم عسكري بيت لحم الى الاعلان عن اسفه والاعتذار للمواطنين عن استدعاء النساء، وقدم وعدا بعدم تكرار ذلك، وقبل فض الاجتماع تم تحذير الحضور من مغبة التغيب عن مقابلة مسؤولين كبار في الادارة المدنية وقيادة المنطقة الوسطى يوم الاربعاء ٤/ تشرين الثاني (نوفمبر) في مقر الحكم العسكري في بيت لحم.

ولكنه.. رغم كل عمليات التنكيل والاعتقال واغراءات الترغيب بتقديم الخدمات، تستمر الدهيشة كغيرها من التجمعات الفلسطينية في بلاطة، عسكر، رام الله، جباليا، غزة، او عايدة، في اعمال التظاهر والاحتجاج والمقاومة، ولم تجد عملية تمشيط المخيم واعتقال ابنائه، ولم تجد كل التهديدات بتكرار الهجوم، وما يطير عقل الدوائر العسكرية، هو ان المعلومات عن الهجوم على الدهيشة قد تسربت قبل ان يبدأ!!!

ان التحدي الذي يؤرق نوم حاكم عسكري بيت لحم، يتلخص في معرفة السبل لاحتواء، وترويض مخيم الدهيشة! ولكن الوقائع تذهله، وتذهل جنوده وضباطه. فالاعتقالات غير مجدية وسياسة الترغيب وتقديم الخدمات تتزحلق قبل ان تصل على بساطير الجنود وتداس تحت وقع حوافرهم.

فماذا سيكتب حاكم عسكري بيت لحم في تقاريره لمسؤوليه عن مخيم الدهيشة، وهم يريدون نتائج ما يقوم به ضد الدهيشة وليس فقط اعلامهم بما يحدث ضد الدهيشة!

ان التحدي الاخر الذي لا يريد حاكم بيت لحم، العسكري الاعتراف به هو انه امام خيارين لا ثالث لهما:

الاول: ان يستمر في مشاركة زملائه من الحكام العسكريين في المناطق المحتلة، في ممارسة مزيد من القمع والمزيد من اهدار حقوق الانسان، وتوفير المناخ لمزيد من السقوط والانهيارات الاخلاقية للمجتمع في اسرائيل، وجيش دولة اسرائيل والقوانين السائدة في اسرائيل، لينكشف اكثر فاكثر وجهها العنصري والشوفيني امام الرأي العام، فتتصدر اسرائيل قائمة الدول الدموية وتفوز على جنوب افريقيا بهذا اللقب!

والثاني، الصعب، بان يقتنع بما هو موجود في الواقع وهو ان سكان الدهيشة، جزء من الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة، وهم لا يقذفون الحجارة او يتظاهرون لرغبة في العنف، او لمجرد رد الفعل على ما يمارسه الجنود المحتلون او كردود فعل لتحريضات خارجية كما يزعم الجنرال عميرام متسناع او وزير دفاعه في تفسيراتهم للانتفاضة، ولكنما يثير سكان الدهيشة وبقية المناطق هو اعلانهم عن تمسكهم الثابت بالحقوق المشروعة وبحق تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. ولا توجد مؤشرات لاختياره هذا الاختيار لانه اي الحاكم وجميع الحكام العسكريين لا يعدون كونهم «براغي» في آلية سياسة الاحتلال.

وفي الختام، ان الانتفاضة الاخيرة للشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة تثبت من جديد، ان هذا الشعب لن يقبل ما يطرحه شمير رئيس الوزراء، ولن يقبل ما يطرحه الطرف الاخر في الحكومة الاسرائيلية، ولن يقبل ما يروج له حكام عمان والقاهرة، حتى لو قامت اسرائيل بتنازلات اقليمية من حكام عمان المرتبطين بفلك واشنطن.



الاتحاد
■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ مكاتب التحرير الرئيسية - حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦ فاكسيميلي ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
■ قسم الاعلانات في مكاتب التحرير: هاتف وفاكسيميلي: ٥١٤٠٥٣
■ ادارة اشتراكات وتوزيع - حيفا، شارع لوحي هجيتوت ٢٧ هاتف ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١.
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠، هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤.
■ مكتب القدس - عمارة الترز الجديدة، شارع عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الأول. هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧.
■ مكتب عكا - ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١.
■ مكتب أم الفحم - ساحة الميدان، أم الفحم، هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨.
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة - هاتف: ٠٥٢/٦١١٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة - هاتف: ٠٦/٧٨٤١٥١
الطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٧٢٤٥٧

ادب الناس للناس

ما في بالميدان غير حديدان

● يقال ان عادة التزمير امام مواكب الحكام دخلت الى بلادنا مع الفرنسيين. وكان اول من استعملها الجنرال فتنبرغ، الرئيس الفرنسي لحكومة لبنان سنة ١٩٢٤، والذي كان يتزل ضيفا في قصر حتري بك فرعون، في محلة زقاق البلاط، في اثناء توليه الحكم في لبنان.

وكان الجنرال فتنبرغ وهو قائد فرنسي شيخ، يحتفظ بالتقاليد العسكرية ويحيط نفسه بهالة من المهابة. وكان، في ذهابه وإيابه يرسل امامه سيارة عسكرية تطلق زمورها بدون انقطاع، لإفساح الطريق امام سيارة رئاسة الحكومة.

وقد اطلق عليه ابناء حي زقاق البلاط لقب «حديدان» الذي سبق لهم ان اطلقوه، قبل نصف قرن تقريبا على زميله الحاكم التركي زهدي افندي، الذي كان يحكم بيروت، كذلك، من زقاق البلاط.

وتاريخ زقاق البلاط يعود الى عهد الحاكم المصري عبد الفتاح حمادة، الذي حكم بيروت، كذلك من زقاق البلاط، في الثلاثينات من القرن الماضي. وحدث انه شيّد لنفسه دارا فخمة في تلك المحلة، ورصف الزقاق المؤدي اليها بالبلاط، فسُمي اسمه زقاق البلاط الى يومنا هذا.

وكلمة «حديدان» كانوا يطلقونها على الدابة «المحذيّة» حديثا، بالنسبة الى حديد نعال حوافرها. وكان البرذون، في ذلك الزمان، مركوب بعض اشراف السلطنة العثمانية، إظهارا للزهد والتقوى، والبرذون هو دابة اقرب الى الحمار مما هو الى الفرس، ومنه نوع يسمى الرهوان يمشي خببا، فيوقّع وقع حديد حوافره انغاما متوازنة.

ومن اشهر راكبي البرذون في بلادنا حمدي باشا والي سوريا، في القرن الماضي، الذي اشتهر بالتواضع والورع، فاقتدى به كثيرون من حكام ذلك الزمان، ومنهم زهدي افندي المذكور.

ويضيف مصطفى الداعوق ان تقاليد الفروسية قديمة في بيروت، وميدان سباق الخيل في حرج بيروت قديم العهد كذلك، فاذا انتصف نهار الخميس من كل اسبوع امتطى كل فارس فرسه وتوجه الى الميدان.

وكانت للفروسية تقاليد واصول تقضي ان لا تدخل الى الحلبة الا الخيول الاصيلة ذوات الحسب والنسب.

وفيما بدأت طلائع الفرسان المتبارية تتجه، ذات يوم، الى ميدان السباق، وصل زهدي افندي، على ظهر الرهوان، ودخل الى الميدان واخذ يعدو خببا ذات اليمين وذات الشمال، متحديا فرسان ذلك الزمان، فانفض من حوله من حضر من الفرسان، وقيل يومئذ

ـ ما في بالميدان غير حديدان.

(عن كتاب «حيص بيص» للراسي)

السينما والقضية الفلسطينية

● عرض: عبدالله صخي ●

اهمية كتاب حسين العودات «السينما والقضية الفلسطينية» الصادر مؤخرا عن «دار الاهالي» تكمن بالدرجة الاولى في انه يوثق للمنجز السينمائي الفلسطيني منذ نشأته وحتى الان، اضافة الى ذلك فهو يبحث ايضا من الافلام العربية والاجنبية التي تعاملت مع القضية الفلسطينية كقضية كفاح عادلة، كما يبحث في السينما الصهيونية والجهود التي بذلتها اسرائيل لتحقيق نمط سينمائي مكثف ومتواتر مع السياسة الصهيونية العدوانية والحدث المرافق لها. واذ يستبعد المؤلف من كتابة مهمة نقد الافلام نقدا اجماليا انما يهدف الى تسجيل نوعية الافلام ومضامينها، وسياقاتها السياسية والاجتماعية. وهو بهذا الجهد انما يؤرخ لواقع السينما ودورها كرديف للعمل السياسي اليومي. لذا سيكون كتابه سجلا تاريخيا لمسيرة السينما وعلاقتها بقضية فلسطين. وليس بحثا نقديا لمسيرة الفيلم السينمائي الذي تعامل مع هذه القضية.

في الفصلين الاول والثاني يؤكد المؤلف اهمية دور السينما كوسيلة اتصال جماهيرية ذات اثر بالغ وفعال في الرأي العام، ويستنتج ان السينما باعتبارها كذلك فهي تؤدي دورين احدهما سلبي والاخر ايجابي، اي يمكنها ان تؤدي مهمتين متناقضتين. انها تستطيع ان تسهم في نشر المعرفة وتثبيت الحقائق وتطوير الوعي الفردي والجماعي، وتستطيع في الوقت نفسه ان تشوه الوعي وتحبط الجماهير وتحولها الى عامل مستلب.

ومن هنا تأتي اهميتها وخطورتها في السنوات الحياتية للشعوب، وبالنسبة للقضية الفلسطينية يرى المؤلف ان السينما على رأس سلم الاولويات الاعلامية والثقافية العربية والفلسطينية. لكن مسيرتها لا تشير الى ذلك برغم انها الوسيلة الاهم والاكثر فعالية في مجال نقل واقع الشعب الفلسطيني وقضيته وتحليل هذا الواقع وايجاد التفاعل مع جماهير الشعب العربي والفلسطيني والتأثير عليها وتعميق وعيها بقضيته وشخصيتها الوطنية وتحريضها على الثورة. ثم يثبت من جملة من المفاهيم التي يستلزمها الكفاح من اجل فلسطين والتي تشكل الاطار العام للنضال، وهي الارتباط بالارض، هدف العودة والخصوصية الفلسطينية.

في الفصل الثالث المعنون بـ «السينما العربية والقضية الفلسطينية» يرى المؤلف ان عدد الافلام العربية المنتجة حول القضية الفلسطينية قد تجاوز (١٥٠) فيلما في الفترة ما بين ١٩٤٨ و١٩٨٦ في جميع الاقطار العربية، بينها افلام روائية وتسجيلية قصيرة وطويلة. ويعود معظم هذا الانتاج الى الفترة بعد عام ١٩٦٧. هناك دولة واحدة انتجت افلاما عن القضية الفلسطينية قبل عام ١٩٦٧ هي مصر، اضافة الى فيلم اردني واحد ويرى ان معظم مواضيع الافلام تناولت هذا الجانب اعتبارا من عام ١٩٤٨ وتجاهلت ما قبل ذلك، ولم تتطرق الى اسباب قيام دولة اسرائيل واحتلال فلسطين. واذ يستثني فيلم «فلسطين الجندورة» يقول: «نجد ان الانتاج السينمائي العربي لم يتعرض لاسباب النكبة في الجانب العربي ولم يقترب من مسؤولية الحكومات او الاحزاب او التيارات السياسية او الطبقات الاجتماعية. حتى يخيل المرء ان ضياع فلسطين يعود لسبب واحد فقط هو القوى الخارجية الصهيونية والاستعمارية». وبعد ذلك يعرض للانتاج العربي - الروائي والتسجيلي - ضمن مرحلتين تاريخيتين، الاولى منذ النكبة حتى عدوان حزيران ١٩٦٧ والثانية منذ ما بعد هذا العدوان حتى الوقت الحاضر يكرس المؤلف الفصل الرابع من كتابه حول السينما الصهيونية.

ويعني بالسينما الصهيونية هي التي تروج للافكار الصهيونية سواء صنعت بواسطة يهود او غير يهود. قبل انشاء اسرائيل او بعدها. داخل فلسطين او خارجها. ثم يعرض النشاط السينمائي الصهيوني على مراحل. ويحدد المرحلة الاولى من المؤتمر الصهيوني الاول حتى وعد بلفور وفي هذه المرحلة - يرى المؤلف ان السينما الصهيونية انطلقت في محاولة لتحقيق جملة اهداف منها: الدعوة الى الصهيونية، التأكيد على وجود الشعب اليهودي. حث اليهود على تنظيم صفوفهم. احياء تقاليد الدين اليهودي واساطيره وثقافته. ويشير المؤلف الى ان هذه المرحلة تميزت بكونها مرحلة اثارة المشكلة. فهي اعلامية واستيطانية وعسكرية.

المرحلة الثانية تمتد من ١٩١٧ حتى ١٩٤٨، وهي المرحلة التي تستمر فيها الصهيونية في دعوتها للهجرة. كذلك «اخذت تتناول قضايا ومواضيع من شأنها ان تساهم في نشر ثقافة موحدة بين اليهود. ومن افلام هذه الفترة «ابن الارض» الذي يتحدث عن (كفاح الشباب اليهودي ضد الاستعمار البريطاني والاستعمار العربي).

اما المرحلة الثالثة فهي ما بعد قيام اسرائيل، وتتميز هذه الفترة اضافة الى استمرار الدعوة للهجرة، بإظهار اسرائيل كواجهة حضارية وعامل تقدم وتطور في مقابل المتخلفين العرب. وتناولت مواضيع عن «البلد التاريخ، اليهود، الاماكن المقدسة، المجتمع والسكن، التطور والاقتصاد، الدفاع والحدود، الثقافة والفنون». وبعد عام ١٩٦٧ «تغيرت اهداف السينما الصهيونية تبعا لتغير اولويات السياسة الاسرائيلية، فاخذت تركز على تبرير الاحتلال كما نما الانتاج السينمائي وتطور اعتمادا على صناعة شركات السينما الامريكية في هوليود.

وحول اهتمام السينما العالمية بالقضية الفلسطينية يكرس المؤلف الفصل الخامس من كتابه، ويرى ان ذلك الاهتمام قد بدأ بعد عدوان ١٩٦٧. وخاصة بعد تطور الكفاح الفلسطيني المسلح والعمل الفدائي. من قبل المجموعات اليسارية في اوروبا الغربية، وكذلك من قبل الدول الاشتراكية. ويلاحظ المؤلف وجود «فوارق هامة في الاهداف والمهمات والفهم السياسي للقضية الفلسطينية بين اولئك هؤلاء المنتجين وآراء الثورة الفلسطينية». ويؤكد انه رغم اهمية اهداف اولئك المنتجين الا انها لا تصل الى عمق القضية والى شمولية الموقف الفلسطيني.

في الفصل السادس، وبعد ان يعرض المؤلف لنشأة وتطور وانتاج الفيلم الفلسطيني واهدافه ومضامينه، يأتي الى الصعوبات الجدية التي تواجه هذا الفيلم بكوادره واقسامه المنتجة ونوعية توزيعه والمشكلات التي تواجهه.

يستنتج ان السينما الفلسطينية بقيت محاصرة مثلها مثل الثورة الفلسطينية فهي «سينما ممنوعة من التوزيع. وتنعكس عليها كل سلبيات وايجابيات حركة النضال الفلسطيني بالكامل وبشكل دقيق». ويستطرد المؤلف موضحا ان الفيلم الفلسطيني لا يعرض في البلدان العربية مثل بقية الافلام سواء في التلفزيون ام في دور العرض العادية. انما يعرض بطريقة هامشية في نوادي خاصة وتجمعات حزبية ومصانع، الامر الذي يؤثر على سعة انتشاره، ويقلل من درجة تأثيره في المواطن العربي. وبالتالي يقلص من ساحات الاهداف التي يتوخاها. وفي النهاية يركز على اهمية الارشيف السينمائي باعتباره ذاكرة الشعب الفلسطيني ويشير الى الفائدة الكبيرة التي يقدمها في ميدان صناعة الفيلم التسجيلي. ويعزز المؤلف كتابه بعدد من الملاحق التي تضمنت كامل النتاج العربي والفلسطيني، واهم النتاج الاجنبي.

(عن مجلة «الهدف» ١٩٨٧/١٠/١٥)

ماذا تعرف عن العين

● تتميز العين بوجود منظومة عدسات مشابهة لتلك الموجودة في آلة التصوير، وهذه المنظومة تركز طيف المنظور على الشبكية حيث تحول خلايا عصبية متخصصة الضوء الى تيار كهربائي عبر العصب البصري (العصب التحفي الثاني) النصف القفوي من المخ والذي هو مركز الرؤية، لتفسيره.

● اجزاء العين ●

العين كرة بيضوية الشكل قطرها حوالي انش واحد تحافظ هذه الكرة على شكلها بواسطة سائل صاف لزج. اذا تمزقت العين خرج هذا السائل.

في مقدمة هذه الكرة جزء شفاف يدعى القرنية اما بقية جدار الكرة فيدعى الصلبة وهو الجزء الابيض من العين. وهناك عضلة دائرية الشكل مختلفة اللون (تعطي لون العين) تحت القرنية تساعد على التحكم في كمية الضوء المطلوب ادخاله وتدعى هذه العضلة القزحية والفتحة الموجودة داخل هذه العضلة الدائرية تسمى البؤبؤ. وتحت القزحية العدسة التي تركز الضوء على الجزء الحساس للدعو الشبكية وهي طبقة ذات تخصص عال موجودة في الجزء الخلفي الداخلي في العين وتغمرها خلايا عصبية ونهايات العصب البصري.

وتتكون من الغدة الدمعية في جانب محجر العين (الجزء الوحشي خارج حفرة العين) وتخرج منها قناة تتجه انسيا لتصب افرازات الغدة (الدمع) في الزاوية الانسية من العين ويعمل الدمع لترطيب وحماية العين من الاجسام الغريبة الطارئة حيث يقوم بغسلها كما يقوم بتخفيف تركيز المواد المخرشة التي تلامس القرنية كما تتفرع منها قناة تصب الدمع في جدار الانف.

الاجفان:

علوي وسفلي يقومان بواجب الحماية الميكانيكية للعين وذلك باغلاق وتغليف العين في حالة تعرضها للخطر وكذلك في اثناء النوم. الجزء الخارجي للاجفان مكون من الجلد والداخلي يسمى الملتحمة.

البؤبؤ:

عادة يكون البؤبؤان الطبيعيان (١) متوسطي الفتحة مدوري الشكل (٢) متساويين (٣) يتفاعلان مع الضوء.

يشير توسع احد البؤبؤين (عدم تساويهما) الى وجود آفة جراحية في نصف المخ الموازي وفي حالات الشدة يدل عدم تساوي البؤبؤين على وجود نزف دماغي.

ان اصابات العين قد تؤدي الى فقدانها وربما فقدان العين الاخرى ايضا ولذا فان الاهتمام بتضميدها وقت الاصابة والاسراع بالمريض الى المستشفى قد ينجيه من فقدان العين ويحميه من الاصابة بعاهة دائمة.

طريقة جديدة لتخفيف آلام الولادة!

● تم تحقيق بعض النجاح في تخفيف الام الولادة بواسطة تنبيه الاعصاب بطريقة كهربية من خلال الجلد ـ وقد تمت مناقشة هذا الموضوع في حلقة دراسية عقدت بانجلترا.

وتتلخص الطريقة الحديثة في استخدام تيار كهربائي نابض من خلال عدة اقطاب كهربية على الجلد يمنع تدفق النبضات المؤلمة عبر الوصلات العصبية

ومن مميزات هذه الطريقة انه لا يتم بها اقتحام للجسم بإبر او خلافه كما ان المريض يستطيع التحكم فيها بنفسه طبقا لاحساسه بالالم بتحويل مفتاح صغير في الجهاز وكذلك لسهولة استخدامه سواء اثناء نقل المريض في اسعاف او على سريره في المستشفى.

وهي طريق مأمونة ومؤثرة في تخفيف الالم الحاد والمزمن في كل فروع الطب ورغم ان الابحاث ما زالت قائمة عليها فان المؤشرات الاولية ترجح انها طريقة مقبولة تماما في تخفيف الام الولادة.

كلمات متقاطعة

** لغز رقم (١٥٦) **

● اعداد: رباب عزام حلبي ـ دالية الكرمل ●

افقي:
١) قطر اشتراكي
٢) من الابراج + نوع نبات
٣) في الوجه ـ ماء الحياة + وضع خلسة ـ من الطيور
٤) قمة ـ مئة عام
٥) وضح ـ احسان ـ سلسلة جبال
٦) خاصتك ـ ود ـ جديد (بالانجليزية)
٧) يحيط القلاع ـ يحصل على
٨) علم مذكر ـ قناع ـ اترك
٩) مدينة فلسطينية + حرف
١٠) مدينة امريكية + علم مؤنث

عمودي:
١) مدينة ساحلية + اغنية تلحين عبد الوهاب وغناء ام كلثوم
٢) عاصمة اشتراكية + حرف
٣) مجلة للشباب (غير معرفة) + شاعر اموي ـ هيجان البحر
٤) غلام ـ آلة موسيقية
٥) سكين (معكوسة) ـ فقد صوته ـ مخزن تحت المنزل
٦) قبر ـ اله ـ علم مؤنث (معكوسة)
٧) قبيلة عربية ـ ربح (معكوسة)
٨) هرب ـ شديد الاحرار ـ بين اثنين
٩) عاصمة اشتراكية + حرف
١٠) مدينة تركية + مدينة ساحلية

** حل لغز رقم (١٥٥) **

افقي:
١) نابليون + د
٢) من + نال
٣) رب ـ يم + اي ـ اس
٤) مصر ـ شم ـ دمر
٥) ل ل + ان ـ جال
٦) ياسر ـ ادمع
٧) لسم ـ غش ـ علم
٨) جسر ـ جال ـ ما
٩) الالب + م
١٠) فلسطين + لي

عمودي:
١) ارملي + اجل
٢) بصل + اسراء
٣) ام ـ مسار ـ ال
٤) بني ـ رن ـ جلس
٥) شمال ـ شم + ا ط
٦) يتام ـ غالي
٧) واي ـ ج ج ـ لبن
٨) نل ـ مر + مع ـ مي
٩) سماد + ا م
١٠) عادل لمام

** تهانينا **

الى الصديق العزيز الدكتور كميل حنا نصر، بمناسبة تخرجه طبيبا من جامعة «تيمشوارة» الرومانية، وعودته الى ارض الوطن.

د. خالد احمد هيبي والعائلة ـ كابول



القطار المغناطيسي ووسائل النقل في القرن الحادي والعشرين

□ يبحث العلماء والمهندسون في العالم كله عن بديل للعجلة التي تخدم الانسان منذ عصور طويلة اذ غدت اليوم عقبة تعترض طريق التقدم. وتطرح هنالك مشاريع جريئة وطريفة. وتتخذ الافكار التي كانت تعتبر بالامس ضربا من الخيال، شكل تصاميم هندسية مألوفة في ايامنا هذه. ومن ذلك قصة القطار المغناطيسي السوفييتي الاول الذي يعد وسيلة نقل جديدة من حيث المبدأ.

يتمثل احد الاتجاهات الواعدة في مجال ايجاد وسائل جديدة للنقل، في ابتكار مركبة ليس لها تماس ميكانيكي مع المسلك وتقوم بوظيفة الركيزة فيها الفرجة المغناطيسية الهوائية التي تتكون نتيجة تنافر الاقطاب المماثلة للمغانط الكهربائية المثبتة على المسلك وفي القسم السفلي من المركبة المغناطيسية.

لقد بدأت الاعمال الرامية الى تطوير القطارات على الوسادة الهوائية في الاتحاد السوفييتي والدول الرأسمالية المتقدمة في الستينات واتسع نطاقها في الاونة الاخيرة بصورة خاصة.

ويستخدم في هذا القطار محرك كهربائي اقتصادي قليل الضوضاء. ومن مزايا المحركات الكهربائية عامة انها لا تلوث البيئة اذ ينعدم العادم عند استخدامها. وتستخدم بمثابة المسلك عتبة طولية مثبتة على جسر من الخرسانة المسلحة يتراوح ارتفاعه عن سطح الارض بين متر واحد و١٥ مترا.

ويمكن اعتبار القطار المغناطيسي وسيلة من وسائل النقل التي سوف يشيع استخدامها في القرن الحادي والعشرين.

وبعد انجاز التصميم بدأ بناء مرحلة الاستثمار التجريبي الاولى لخط القطار المغناطيسي، الواصل بين مدينتي يريفان وابوفيان في جمهورية ارمينيا السوفييتية الاشتراكية، وطول هذه المرحلة ٣،٢ كيلومتر. وفيما بعد سوف يجري تمديد هذا الخط ليصل الى بحيرة سيفان الجبلية. وسوف تستغرق الرحلة من يريفان الى البحيرة مدة ١٥ ـ ٢٠ دقيقة.

وستكون المواصفات التقنية الاساسية لمرحلة خط يريفان ـ ابوفيان الاولى للقطار المغناطيسي كالاتي: السرعة القصوى: ١٨٠ ـ ٢٠٠ كيلومتر في الساعة. وسوف ينقل في وقت الازدحام ٥ الاف راكب في قطاع يريفان ـ ابوفيان و١٧ الف راكب في قطاع يريفان ـ بحيرة سيفان في الساعة. اما ارتفاع جسر السكة فيتراوح بين متر واحد و١٥ مترا. وسوف يختبر على هذا الخط التجريبي نموذجان للعربات، نموذج لقطارات الضواحي، واخر لقطارات المدن. وقد تم في بداية عام ١٩٨٦ بناء نموذج تجريبي للعربة ذات الوسادة المغناطيسية حمولتها ١٢ طنا، وهي مخصصة لاستخدامها على خط يريفان ـ ابوفيان. وبدأت تجريباتها الحركية وكذلك تجري اعمال اخرى.

لقد وضعت مقررات المؤتمر السابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي امام العلماء والمهندسين والعمال مهمة صنع انواع جديدة متقدمة من المكائن ذات المستوى العالمي وتطبيقها في الاقتصاد الوطني. ويعد القطار المغناطيسي، الذي ابتكر في ارمينيا السوفييتية، واحدة من هذه المكائن.

(«نوفوستي»)

من اين تأتي الامطار ؟

● يقول العاملون في مركز الارصاد الجوية للاتحاد السوفييتي ان شروط تكون السحب وهطول الامطار تتمثل في صعود الهواء الى الاعلى ووجود نسبة كافية من الرطوبة في الغلاف الجوي. وتحدث حركة صعود الهواء في المنخفضات الجوية وفي الكتل الهوائية غير المستقرة. وتصل اغلبية الرطوبة الى المناطق ذات المناخ المعتدل من المناطق الاستوائية.

تتراكم الرطوبة بصورة اساسية في المناطق الواقعة بين درجتي العرض الشمالي الخامسة والعاشرة وبين درجتي العرض الجنوبي الثلاثين والخامسة والثلاثين. وتتكون هنا سحب رفيعة ولا تهطل منها الامطار. وفي نصف الكرة الشمالي ينتقل بخار الماء كله الى السواحل الشرقية للقارتين الامريكية الشمالية والاسيوية. وتنشأ المنخفضات الجوية والاعاصير بصورة رئيسية في مناطق التقاء كتلة الهواء البحري الدافئ والرطب بالهواء القاري البارد والجاف.

وتقوم المنخفضات الجوية والاعاصير التي تحدث قرب السواحل الشرقية لامريكا الشمالية، بنقل رطوبة المناطق الاستوائية الى وسط اوروبا. وتنتقل المنخفضات الجوية في اتجاه طول تيار غولفستريم الاوقيانوسي، وتصل في بعض الاحايين بعيدا الى الشرق وتتسبب في هطول امطار غزيرة ورياح جد شديدة. وثمة مسالك اخرى لتنقل الرطوبة من المناطق الاستوائية الى مناطق خطوط العرض المعتدلة تقع على ارتفاع ما بين ١٠ كيلومترات و١٥ كيلومترا. اذ تقوم بنقل رطوبة المناطق الاستوائية سحب ضخمة جدا تسمى بـ «الابراج الساخنة» تتمركز قرب خط الاستواء. ومما يلفت النظر ان نسبة هذه السحب الضخمة لا تتجاوز سحابة واحدة الى كل خمسة الاف من السحب الركامية الكبيرة العادية.

عربة جديدة للسكك الحديدية

● صمم وصنع في الاتحاد السوفييتي نوع جديد من عربة السكك الحديدية. تخصص هذه العربة لنقل مختلف المواد السائبة (مثل الحصى) وتبلغ حمولتها ٧٥ طنا. ولا يتجاوز الوقت المطلوب لتفريغ العربة الجديدة بضع ثوان. ومن ناحية المواصفات التقنية والاقتصادية فان العربة الجديدة تتفوق على امثالها المستخدمة في الخارج، وتزيد كفاءة مجموعة التفريغ المطبقة فيها، عدة مرات عليها لاجهزة التفريغ الاخرى.

وتتلخص ميزة التصميم الاصيل للعربة الجديدة في شكل ارضيتها التي اشبه ما يكون بسقف ذي منحدرين. فتنهال الحمولة من العربة بفعل ثقلها الذاتي دون الحاجة الى بذل اي جهد.

● نزيه قسيس ●

حرب الخليج

يا أهل هتوا الحرب هتوا جنونها
لا تجد فيها . لا تفجر بغضونها
شوفوا الضحايا سيول جاروا يجفونها
وأم الضحايا شلحت مضمونها

يا أهل هتوا الحرب هتوا غنائها
ونار الجحيم اليوم طفتوا فرانها
حاجي شظايا النار ترموا طنانها
وقلب الأرامل تشعلوا أحزانها

يا أهل هتوا الحرب هتوا جماجمها
صار الولد والطفل صار سلاحها
يوم المنايا زفرت بجناحها
فوق الوطن زمجر تعيق صياحها

يا أهل هتوا الحرب هتوا نارها
فوق الشرق طارت شظايا غبارها
قلب القريب أنكوى بنار جارها
وقلب الغريب أرتوى بدم وزغارها

يا أهل هتوا الحرب هتوا [illegible]
صارت رهينة [illegible]
شوفوا البوارج في الخليج [illegible]
شلت حوالي [illegible]

يا أهل هتوا الحرب هتوا [illegible]
حاجي الغريب [illegible]
شوفوا البوارج في الخليج [illegible]
[illegible]

يا أهل هتوا الحرب هتوا [illegible]
صار الغريب [illegible]
ردوا البوارج [illegible]
وأرض الخليج [illegible]

يا أهل هتوا الحرب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

إزاء استمرار الجمود في المفاوضات :

اطباء مستشفيات «كوبات حوليم» يضعون برنامجا لمواصلة وتصعيد اجراءاتهم التباطؤية في هذا الاسبوع

* اليوم : اضراب تباطؤي في مستشفى «الكرمل» في حيفا ومستشفى «سوروكا» في بئر السبع فضلاً عن اغلاق جميع العيادات الخارجية التابعة لمستشفيات «كوبات حوليم» *

● تل ابيب - يواصل الأطباء في مستشفيات مؤسسة «صندوق المرضى» الهستدروتية، هذا الاسبوع أيضاً، الاجراءات التباطؤية الاحتجاجية التي ينفذونها منذ بضعة أسابيع احتجاجاً على رفض ادارة الصندوق الدخول معهم في مفاوضات حول مطالبهم وعلى رأسها رفع مستوى أجورهم وتحسين ظروف عملهم وخاصة فيما يتعلق بتفعيل غرف العمليات في مستشفيات المؤسسة وردية ثانية لتخفيف الضغط والتقليل من فترة الانتظار لدى المرضى المحتاجين الى عمليات جراحية.

وازاء الرفض والتعنت اللذين تبديهما ادارة مؤسسة «كوبات حوليم» الهستدروتية في النزاع مع الاطباء قرر الاخيرون، في اجتماع سكرتارية منظمتهم يوم الخميس الماضي، الاستمرار في الاجراءات التباطؤية وتصعيدها خلال الاسبوع الجاري.

ويشمل برنامج الاجراءات الجديد الذي أقرته سكرتارية منظمة الاطباء في مستشفيات «كوبات حوليم» لهذا الاسبوع، تصعيد الاجراءات في غرف العمليات وتخفيف الاجراءات، بالمقابل في العيادات الخارجية التابعة للمستشفيات، وضم مستشفى «يوسف طال» في ايلات الى دائرة الاجراءات.

ونتيجة ذلك، تعمل مستشفيات «كوبات حوليم» هذا الاسبوع ثلاثة أيام فقط. على ان تجرى العمليات الجراحية الضرورية جدا في الايام الاخرى. اما العيادات الخارجية فتعمل يومين فقط. وهذا بالاضافة، طبعا، الى مواصلة الاجراءات التباطؤية في المستشفيات بحيث تعمل في كل يوم، مجموعة أخرى منها بموجب أنظمة العمل في أيام السبوت - أي بحضور أطباء مناوبين فقط.

ويشمل البرنامج لهذا الاسبوع:

● اليوم الاحد - اغلاق جميع العيادات الخارجية وفتح جميع غرف العمليات وتنفيذ الاضراب في مستشفى «الكرمل» في حيفا ومستشفى «سوروكا» في بئر السبع ● غدا الاثنين - فتح جميع العيادات الخارجية واغلاق جميع غرف العمليات وتنفيذ الاضراب في مستشفى «مئير» في كفار سابا ومستشفى «هعيمق» في العفولة ومستشفى «شلفاه» ● بعد غد الثلاثاء - فتح كل العيادات الخارجية واغلاق جميع غرف العمليات وتنفيذ الاضراب في مستشفى «كابلن» في رحوبوت ومستشفى «بيت ليفنشطاين» في رعنانا ومستشفى «طلبيه» ● يوم الاربعاء، اغلاق جميع العيادات الخارجية وفتح جميع غرف العمليات وتنفيذ الاضراب في مستشفى «هشارون» في بيتح تكفا ومستشفى «جيها» ● يوم الخميس - اغلاق جميع العيادات الخارجية وفتح جميع غرف العمليات وتنفيذ الاضراب في مستشفى «بيلنسون» و مستشفى «بيت رفكا» ومستشفى «يوسف طال» في ايلات.

لاهط يحاول شراء ذمم ممثلي «الجبهة الدينية»

● تل ابيب - قرر رئيس بلدية تل ابيب شلومو لاهط، تخصيص مبلغ مقداره (٧٥) الف شيكل لحركة «ابناء عقيبا» المتدينة، وذلك خلال اجتماع اللجنة المالية البلدية.

وأكد الناطق باسم بلدية تل ابيب ان الهدف من تخصيص هذا المبلغ هو الحيلولة دون انسحاب «الجبهة الدينية في البلدية» المؤلفة من ممثلي «المفدال» و «أغودات يسرائيل».

هذا، وذكر ان رئيس البلدية سوف يؤجل جلسة المجلس البلدي المقرر عقدها يوم الأحد القادم حتى يثني المتدينين عن عزمهم.

وواصل، لاهط، في نهاية الاسبوع، الاتصالات مع ممثلي «الجبهة الدينية» الذين قرروا، يوم الثلاثاء الماضي، الانسحاب من الائتلاف على ارضية النقاش الدائر حول «قدسية السبت».

ويذكر ان «الجبهة الدينية» تطالب ادارة البلدية بعدم تفعيل مسرح «هبيما» وعدم تعيين نساء في الهيئة التي تنتخب الحاخام الرئيسي للمدينة. وقد جرت بينها وبين رئيس البلدية، شلومو لاهط، عدة جولات من المفاوضات الا انها لم تسفر عن اي اتفاق.

ومن المنتظر ان تعلن «الجبهة الدينية» عن قرار الانسحاب من الائتلاف في جلسة المجلس البلدي، اليوم (الاحد).

ويشار هنا الى ان ممثلي الكتل الدينية في بلدية القدس اتخذوا قرارا مماثلا منذ حوالي الشهرين.

فيلم التلفزيون الاسترالي عن قضية فعنونو: اسرائيل اجرت تجارب نووية بالاشتراك مع نظام «الابرتهايد» العنصري في جنوب افريقيا

● تل ابيب - ذكرت صحيفة «حدشوت»، يوم ٨٧/١١/١١، ان عضو الكنيست ميخا رايسر (ليكود) احضر الى البلاد نسخة عن الفيلم الذي اعده وصوره التلفزيون الاسترالي عن مردخاي فعنونو خاصة وعن نشاطات اسرائيل في مجال الاسلحة والطاقة النووية.

وقالت الصحيفة ان رايسر نسخ الفيلم خلال زيارة قام بها مؤخرا في استراليا وفي اثناء عرضه في احد برامج التلفزيون الاسترالي (المقابل لبرنامج «مباط شني» - «نظرة ثانية» - الاخباري التحليلية).

واضافت ان رايسر عرض الفيلم، قبل اسبوع، في مقر حركة «حيروت» خلال يوم دراسي حول موضوع «الخيار النووي الاسرائيلي».

ونقلت الصحيفة بعض المعلومات عن الفيلم فقالت ان مدته هي (٤٠) دقيقة ويشتمل على تفاصيل مدهشة عن الفرن الذري في اسرائيل بما في ذلك صور مفصلة عن كثب. ويعرض الفيلم اسرائيل على انها دولة ذات قدرات نووية خطيرة وتشكل تهديدات كبيرة. كما يشتمل الفيلم على اعادة مصورة لعملية انتاج القنبلة النووية في اسرائيل وعلى صور لاعمال بناء واقامة الفرن الذري في ديمونة في العام ١٩٥٨ بمساعدات امريكية مباشرة. وتظهر صور عديدة في الفيلم من فترات مختلفة، مرفقة بشرح يوضح الاعمال التي تم تنفيذها في الفرن الذري الاسرائيلي في ديمونة في تلك الفترات. فهنالك، في الفيلم، صور من العام ١٩٦٠ جرى تصويرها - حسب الفيلم - بواسطة جهاز المخابرات الامريكية (سي.آي.ايه) وصور للفرن الذري واقسامه من العام ١٩٦٧ تكشف عن ان جهاز المخابرات الامريكية ارسل الى اسرائيل، في تلك السنة، الدفعة الاولى من اليورانيوم لاستخدامه في انتاج الاسلحة النووية في ديمونة. وفي الفيلم، ايضا، صورة من العام ١٩٧٩ تظهر كيف تجري اسرائيل التجارب النووية مع نظام الابرتهايد في جنوب افريقيا (!) وصورة من العام ١٩٨٠ مرفقة بشرح يقول ان اسرائيل تنتج ٢٠٠ قنبلة نووية. وعلى خلفية صورة من العام ١٩٨٢ جاء ان اسرائيل اجرت مع نظام الابرتهايد العنصري في جنوب افريقيا تجربة على قنبلة نيوترون.

ويلمح الفيلم الى ان الصحفي الاسترالي اوسكار غرارا هو الذي سلم مردخاي فعنونو الى «الموساد» الاسرائيلي بعد ان توسط (غرارا) بين فعنونو وبين هيئات تحرير الصحف البريطانية التي نشرت القصة، فيما بعد. وبعد ان حصل غرارا على مبلغ (٢٥) الف دولار.

ويؤكد الفيلم العلاقات الوثيقة بين الصحفي الاسترالي وبين اجهزة المخابرات الاسرائيلية بعرضه صورة له برفقة شمعون بيرس!!

ويظهر في الفيلم عضوا الكنيست ايهود اولمرت ومردخاي غور اللذان يدافعان عن موقف اسرائيل في قضية فعنونو وعن نشاطها في مجال الاسلحة والطاقة النووية.

افتتاح نادي «سليم القاسم» للشبيبة الشيوعية في الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - في جو من الفرح والبهجة جرى افتتاح نادي الشبيبة الشيوعية على اسم «سليم القاسم» في الناصرة، في نهاية الاسبوع. وذلك على اثر التصليحات الجذرية التي تمت فيه وتجميله واحاطته بزرع الورود والعشب الأخضر. وقد تمت هذه التصليحات كلها بالعمل التطوعي.

هالو صباح الخير

مع محمد عبري نصار عن الأزمة المالية

في السلطات المحلية العربية العجز عندنا اكثر من مليوني شيكل والوضع في السلطات المحلية الاخرى مماثل

● الأزمة المالية الخانقة في السلطات المحلية العربية أزمة مزمنة وهي تعيق عمل هذه «السلطات» وتحول دون تنفيذ المشاريع العمرانية والتطويرية الحيوية، وأحيانا تحول دون تقديم الخدمات البلدية الأساسية مثل دفع مرتبات المستخدمين. وقد احتدت هذه الأزمة مؤخرا، مما حدا بلجنة الرؤساء الى اعلان الاضراب واقرار سلسلة من الاجراءات الكفاحية جرى تعليقها مؤقتاً لبضعة ايام، ريثما يتضح كيف ستتطور الأمور في أعقاب تبليغ سكرتارية اللجنة القطرية بان المبالغ المطلوبة ستحرر ابتداء من اليوم (الاحد).

يمكننا أخذ صورة عن الوضع المالي في سلطاتنا المحلية اذا ما عرفنا هذه الاوضاع في احداها. وعليه تحدثنا مع رئيس مجلس عرابة المحلي، محمد عبري نصار عن الوضع في المجلس المحلي هناك.

س ■ ما هو الوضع عندكم ؟

ج ● محمد نصار: لم يحول الينا هذا العام سوى ٥٠ ألف شيكل من ميزانية التطوير البالغة (١٥٠) الف شيكل. علما، باننا أنجزنا مشاريع تطوير مثل توسيع وتعبيد مدخل القرية ومد خط مجار ومد خطوط مياه جديدة بقيمة ٦٠٠ ألف شيكل. هذا اضافة الى اقامة ٤ غرف دراسية في الثانوية على حساب المجلس الخاص بدون الحصول على أي مبلغ من المعارف أو الداخلية. اما ميزانية الاطار لهذا العام (٨٧) فلا تزيد عن ٢،١٧ مليون شيكل، علماً بان عدد سكان عرابة يزيد عن ١٢ ألف نسمة. ونتيجة لهذا الوضع فان العجز المالي في المجلس يزيد عن مليوني شيكل. وكان حتى ٨٧/٣/٣١ ١،١ مليون شيكل.

س ■ إذن الوضع عندكم متأزم بشكل خاص ؟

ج ● محمد نصار: «أجل فقد عجزنا عن دفع مرتبات المستخدمين عن شهر تشرين الاول، الأمر الذي دفع المستخدمين في المجلس والمدرسة الثانوية الى اعلان الاضراب التباطؤي ونحن متفهمون لخطوتهم هذه»

س ■ وماذا عن السلطات المحلية في القرى الأخرى ؟

ج ● محمد نصار: «اعتقد انها مماثلة اذا لم تكن أسوأ. وأعرف مثلاً، ان مجلس سخنين المجاور لم يستطع دفع المستحقات لشركة المياه القطرية «مكوروت» فقطعت المياه عن البلدة. كما انه أستطاع دفع مرتبات المستخدمين بواسطة السحب الزائد من البنوك وهذا ما فعلناه الشهر الماضي ولم نستطع ان نفعله هذا الشهر».

س ■ وأسباب هذا الوضع ؟

ج ● محمد نصار: «سياسة التمييز العنصري والمماطلة في تنفيذ الالتزامات والوعود والاتفاقات مع كبار المسؤولين في الدولة. مقابل انجازنا المشاريع الضرورية وتقديمنا الخدمات البلدية الاساسية وهذا أقل ما ينبغي ان نفعله».

س ■ وما هو ردكم ؟

ج ● محمد نصار: «الاجراءات الكفاحية طبعاً. أما بالنسبة لمجلسنا فقد بعثت ببرقيات الى مدير عام الداخلية وحاكم اللواء، ونائب الوزير ميلو أطلب تدخلهم الفوري لوضع حد للأزمة المالية الحادة بتحرير الأموال وسد العجز».

س ■ ولكن سكرتارية اللجنة القطرية علقت الاجراءات المقررة ليوم غد ؟

ج ● محمد نصار: «صحيح لكن التعليق مؤقت وجاء لفحص مدى صحة الحديث الأخير عن تحرير الميزانيات والأموال. وإذا ما اتضح ان الحديث لن يكون مختلفاً عما سبقه فقد يقرر اجتماع الرؤساء يوم الخميس القادم الغاء قرار التعليق وتصعيد الاجراءات الكفاحية».

(مرزوق حلبي)

الدوريات «الخضراء» تضيق الخناق على رعاة المواشي في طمرة.. لتيئيسهم !

● طمرة - من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - يتعرض رعاة المواشي من قرية طمرة لمضايقات شديدة من رجال الدوريات «الخضراء» وسكان مستوطنة «متسفي أفيف» القائمة على اراضي طمرة وعبلين، لمنعهم من رعي مواشيهم، ومن ثم تيئيسهم وحملهم على بيعها.

وكان أهالي طمرة يستخدمون الاراضي الوعرية في القرية للمراعي منذ العهد التركي. وحافظوا على الاتفاق الطبيعية فيها كمخازن تأوي المواشي صيف شتاء، وبنوا البراكيات والمخازن.. الا ان السلطات قامت، وبشتى الحيل، بنهب هذه الأرض رويدا رويدا. فصادرت الارض الشمالية واقامت عليها محاجر «نيشر» ثم صادرت الارض الجنوبية واقامت عليها المستوطنة. وفي شرقي القرية قامت بتسييج الارض الوعرية وفرضت «ضريبة» بقيمة ٤٨ أغورة عن كل رأس ماعز يدخلها للرعي. ثم بدأت دائرة الاحراش في تحريش المراعي.. مما ينذر بالخطر الداهم. فلا يكفي ان التسييج، بحد ذاته، يعتبر خنقا جديا للقرية يمنع تطورها إذ ان الارض الغربية المتبقية هي أرض زراعية. ولا يسمح البناء فيها). انما يأتي اليوم خطر الغاء المراعي. ويعني هذا، عملية اضطرار اصحاب المواشي إما الى الرحيل او اليأس والتخلي عن المواشي.

هذا وأكد العديد من اصحاب المواشي واهالي طمرة انهم لن يستسلموا لهذه الهجمة المتجددة وسيتصدون لهذه المؤامرة بكل ما فيهم من عزم وتصميم. وأفادنا عادل ابو الهيجاء، أحد العاملين في اطار لجنة الدفاع عن الاراضي في التحضير لمؤتمر الدفاع عن الزراعة العربية، بأن موضوع المراعي العربية والمضايقات التي يتعرض لها اصحابها ستأخذ حيزا كبيرا في ابحاث مؤتمر الدفاع عن الزراعة العربية المزمع عقده في نيسان القادم.

■ تتمات من الصفحة الاولى ■

الحملة لانقاذ حياة الطفل صالح صالح

(مسقط رأس والد الطفل) بلغ حوالي ٩ آلاف شيكل.

● دعوة نوادي الروتاري ●

وفي اتصال مع المحامي خليل كيوف، أبلغنا أن فرع «الروتاري» في عسفيا ودالية الكرمل توجه الى جميع نوادي «الروتاري» في البلاد لمد يد العون والمساعدة للطفل صالح صالح.

وعلمنا ان جميع المدارس الثانوية في مدينة الناصرة تجندت لهذه الحملة، جنبا الى جنب مع عدد من مدارسنا العربية في الجليل والمثلث. وقال أحد المربين: «ان تجند الطلاب لهذه الحملة هو، بالأساس عمل انساني لانقاذ حياة الطفل. وهو، أيضا، عمل تربوي من الدرجة الاولى ينمي في أطفالنا روح التضحية والتضامن الانساني. وهنا فان الطلاب والمربين يشتركون بحماس ووعي عميقين».

● لجنة في بلجيكا ●

وفي اتصال هاتفي مع بلجيكا أبلغنا حسين شعبان، الذي كان تلقى النداء الذي وجهه النائب توفيق زياد و«الاتحاد» والجمعية الخيرية، بأن لجنة من أصدقاء الناصرة و«الاتحاد» والطلاب العرب الذين يدرسون في بلجيكا قد تشكلت فورا، وهي تجري اتصالات مع مؤسسات خيرية، بلجيكية، ودولية لتقديم الدعم المالي وتوفير كافة الإمكانات لاجراء العملية كذلك فانهم سيستقبلون الطفل ومرافقيه حال وصولهم الى المطار وسيكونون الى جانبه خلال كل فترة الاقامة في بلجيكا. (وسننشر المزيد عن سير الحملة في اعداد «الاتحاد» القادمة).

من اسقاطات استشهاد الشاب عواد حمدان

موقفهم وموقف «الجهاز» على مجريات ومضمون ونتائج التحقيق دون أن تكون لدى المستشار القضائي أية قدرة على السيطرة على مجريات التحقيق ونتائجه!!

وذكرت هذه الأوساط بأن رجال «الشين بيت»، الذين كانوا في السابق أعضاء في لجان تحقيق، ساعدوا في التغطية على الحقائق وفي التزييف والغش وعليه فان المنطق الاخلاقي يحتم منع ايصال مهمة التحقيق الى رجال «الجهاز» أنفسهم! وأضافت هذه الأوساط ان كل الدلائل والمعطيات المعروفة حتى الان تشير الى ان قضية قتل عواد حمدان في السجن بأيدي رجال «الشين بيت» هي قضية جنائية لا مفر من اجراء تحقيق بوليسي - قضائي فيها.

ومن جهة أخرى، وجه عضو الكنيست يوسي سريد (راتس) - عضو لجنة شؤون الأمن الخارجية البرلمانية - رسالة الى المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، يطالبه فيها باصدار أمر باجراء تحقيق في قضية التعاون بين جهاز «الشين بيت» وبين معهد التشريح في «أبو كبير» ويقول سريد، في رسالته، انه بعد قضية الباص «رقم ٣٠٠» وقضية المعتقل عواد حمدان تثور الشكوك والحاجة لفحص ما اذا كان في معهد التشريح «مصدر يزود جهاز «الشين - بيت» بالوثائق والمستندات المطلوبة حسب الضرورة وليس حسب المعطيات والحقائق»!!

اجتماع موسع للجنة الحزب الشيوعي

دعوة المسؤولين في الحكومة الاسرائيلية الى التغيير لأنهم لا يستطيعون مواصلة طريق المغامرة المتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة.

● محاضرة النائب فلنر ●

ثم قدم الرفيق ماير فلنر محاضرة شاملة عن مشاركة الوفد في احتفالات اكتوبر في موسكو واللقاء العالمي الشامل الذي شارك فيه ممثلو (١٧٨) دولة وحزبا ومنظمة وحكومة. ونوه بأن خطاب غورباتشوف اثار اهتماما غير عادي في اوساط الوفود في العالم كله.

وقال : ان ما ميز الحوار، في احتفالات اكتوبر، هو التغيير الجوهري الذي طرأ على مواقف الاشتراكية الدمقراطية والاممية الاشتراكية. وهذا التغيير ناجم، قبل كل شيء، عن المنجزات الثورية الجارية في الاتحاد السوفييتي.

وأشار الى المناخ الجديد الذي نشأ في العالم ووجود ظروف ملائمة لاجراء حوار بين حركة العمال الشيوعية وبين حركة العمال الاشتراكية الدمقراطية برغم الخلافات الايديولوجية القائمة.

ونوه بأن التطور الذي يجري في الاتحاد السوفييتي ليس وليد قرار لهذا او ذاك في القيادة وانما هو نابع من ضرورة موضوعية جراء التطور داخل الاتحاد السوفييتي من جهة وجراء الوضع الراهن في العالم الذي يتهدده حرب نووية.

وحلل فلنر الخطوط العامة التي وردت في خطاب غورباتشوف بما في ذلك جانب التطور الموضوعي الشاق الذي قطعه الاتحاد السوفييتي - سواء من العامل الذاتي او الخارجي - وتأثيره سلبا وايجابا.

وأكد بأن الأمر الهام جداً في العالم هو انقاذ البشرية من حرب الابادة. وكل نجاح للنضال الطبقي والتقدم والاشتراكية ونجاح حركة التطور واسقاط النظم الفاشية والدكتاتورية - يقوي النضال من اجل السلام العالمي. اذ ان هناك وحدة ديالكتيكية : السلام من جهة - والتقدم من جهة اخرى.

وقال ان اصطلاح التعايش السلمي، بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة، اصبح يحمل معنى جديداً لا يقتصر على منع اندلاع الحرب وانما أيضاً، منع ابادة البشرية.

وأشار فلنر الى ان «التفكير الجديد» ينطبق على الجميع : على الشيوعيين وعلى جميع التيارات السياسية والاحزاب في العالم. وفي اسرائيل يجب ان تناضل من اجل بدء «تفكير جديد» لكن حكام اسرائيل هم آخر من يفكر من جديد لانهم يعيشون بعقلية القرن التاسع عشر ويمارسون سياسة الاحتلال والقمع والتنكر لحقوق الغير. وأضاف : «يجب ان نرى وجود أوساط، داخل الاحزاب، ممن بدأوا يفكرون من جديد حول قضايا السلام وضرورة منع حرب في الشرق الاوسط. ومؤخرا رأينا كيف مد م.ت.ف يدها للسلام وكذلك مؤتمر عمان وهذا يعني «تفكيراً جديداً» والطاقة موجودة، الآن، في ساحة اسرائيل».

وتوجه فلنر الى جميع الاوساط السياسية في اسرائيل لأن تبدي استعداداً للحوار بدون آراء مسبقة من اجل الوصول الى المصلحة الحقيقية - الى انتهاج سياسة واقعية تقود نحو السلام.

■ تتمات من الصفحة الاولى ■

قايتسمان ونمير : لن يحصل اي تقدم

بطريقته - دور الاتحاد السوفييتي الفاعل والذي من المستحيل تجاهله. فقال : «نحن بحاجة الى مظلة اكبر من الولايات المتحدة وحدها لتفاوض مع الدول العربية».

● موقف اورا نمير ●

واعترفت عضو الكنيست اورا نمير، في الاجتماع المذكور، بأنه «لن يحصل اي تقدم في مسيرة السلام بدون اشتراك الاتحاد السوفييتي ومنظمة التحرير الفلسطينية». وأضافت : «بمقدار ما يمثل يتسحاق شمير او شمعون بيرس اسرائيل، رغم ان كل واحد منهما لا يمثل مجمل الرأي العام، هكذا تمثل م.ت.ف الفلسطينيين».

وقالت نمير : «ان عددا متزايدا من زعماء الليكود انفسهم يفهمون، اليوم، انه بدون الاتحاد السوفييتي و م.ت.ف لن يحصل اي تقدم جدي في مسيرة السلام».

● ممثل امريكا : «عنزة ولو طارت» ●

وزعم ارثور يوز، ممثل السفارة الامريكية في اسرائيل، الذي اشترك في الاحتفال، ان «رصيد م.ت.ف آخذ في الهبوط بين الجماهير الفلسطينية» !

● السفير المصري ●

أما السفير المصري في اسرائيل، محمد بسيوني، فركز كلمته في الاحتفال لاثبات «ان مصر هي الدولة الوحيدة القادرة، اليوم، على المساهمة في توقيع اتفاقية سلام شاملة في المنطقة، لانها تملك علاقات حسنة مع جميع الاطراف المعنية» (؟!) وأضاف : «ان الطريق الوحيد المؤدي الى السلام هو حل القضية الفلسطينية». ولكنه لم يذكر كيف؟!

اطلاق سراح المتهمين بقتل التلميذة انتصار

المحتل. ويشغل احدهم منصب سكرتير المجلس الاقليمي «حوف غزة» بينما يشغل آخر منصب الناطق باسم هذا المجلس الذي يضم مجموعة من النقاط السكنية الكولونيالية.

وحاول قاضي المحكمة، تسفي تدبق، تبرير قراره بالقول: «ان الشكوك التي تربط المتهمين الاربعة بالحادث ضعيفة جداً في هذه المرحلة». وأضاف : «لا شك في ان الاربعة كانوا يستقلون سيارة سوبارو شبيهة بالتي ورد ذكرها في الافادات». ولكن «القضية اشد تعقيداً وتفرعاً» (!؟).

● مسموح اطلاق النار ! ●

واحدى الارهاصات الخطيرة جداً، التي تمخض عنها الحادث الاجرامي المذكور واستشهاد انتصار، ما تفوه به قائد الجيش الاسرائيلي في منطقة الجنوب، يتسحاق مردخاي، الذي قال في مكالمة هاتفية مع رئيس المجلس الاقليمي الكولونيالي «حوف غزة» انه يحق للمستوطنين إطلاق النار في «الحالات الصعبة» معتبراً ذلك «دفاعا عن النفس».

اما رئيس المجلس المذكور، رؤوبين روزنفلط، فأكد لمراسل صحيفة «هآرتس» : ان مستوطني «جوش كطيف» لن يسلموا اسلحتهم المرخصة زاعماً ان «قاذفي الحجارة» هم سبب المشاكل في قطاع غزة المحتل !

● رفول الصراصيري يشترك في احتفالات الرقص المجنونة ●

وفور صدور قرار المحكمة المستهجن تجمع المستوطنون الكولونياليون والمتصررونه في حلقات رقص وغناء هستيرية حول بناية المحكمة ليستقبلوا وزملاءهم «بشكل يليق بهم». وقد وصل الى المكان فوراً عضو الكنيست رفائيل ايتان (ايتان) ليشارك المستوطنين فرحتهم ويعرب عن تضامنه مع المتهمين.

فضيحة عرائض «النهار» مستمرة

لكثرتهم.

وعلم ان مسؤولي العرائض زجوا بأسماء معظم موزعي الصحف في القدس المحتلة وغيرها من المدن دون علمهم... واستكمالا لدراسة عريضة الرام التي نشرت تفاصيلها، كمثال على العرائض يوم أمس الاول في «الاتحاد» فقد تبين ان اثنين من عائلة الأشهب زج باسميهما في «العريضة» كانا قد تقدما بطلب هاتف بواسطة المجلس القروي المعين فقام بنشر اسميهما دون رؤية «العريضة» أو الموافقة عليها. وعلم، أيضاً، ان اثنين من تجار المصرارة وثالثاً من سوق باب السلسلة في القدس المحتلة يجهلون أيضاً أمر «العريضة» ومثلهم معلم من عائلة الشويكي وابن عم له كان وقت نشر «العريضة» في عمله في تل أبيب.

من جهة اخرى فقد علم ان استنكارات جديدة ستظهر في الصحف المقدسية. هذا مع الاشارة الى ان ثمن الاعلان يبلغ نحو (٢٥٠) شيكل جديد وهذا يُفسر قلة نشر مثل هذه الاعلانات خاصة لذوي الدخل المحدود.

استئناف العلاقات بين اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الاشتراكية اليوغسلافي

● تل ابيب - لمراسلنا - تمخضت المحادثات الشاملة التي أجراها عضو سكرتارية اتحاد الشبيبة الشيوعية الإسرائيلي، دوف حنين، مع أعضاء رئاسة اتحاد الشبيبة الإشتراكية اليوغوسلافي وأعضاء قسم الخارجية في الحركة، عن الإعلان عن استئناف العلاقات بين الحركتين.

وكان دوف حنين زار، في الشهر الماضي، مدينة زغرب اليوغوسلافية، تلبية لدعوة من رئاسة الحركة اليوغوسلافية، والتقى قادة الحركة فيها وأجرى عدة لقاءات مع ممثلي منظمات ومؤسسات الشبيبة المحلية.

ويذكر أن هذه الزيارة هي الأولى من نوعها منذ سنوات طويلة وتعتبر مؤشرا لعودة العلاقات الودية والتعاون بين الحركتين.

هذا، وأعرب ممثلو الشبيبة اليوغوسلافية، في سياق المحادثات، عن تضامنهم مع نضال الشبيبة الشيوعية الإسرائيلية، وبشكل خاص مع نضالها لإحلال السلام العادل في الشرق الأوسط. وقدموا عرضا وافيا حول الوضع في بلادهم. وجرى خلال اللقاء مناقشة الأوضاع العالمية، بشكل عام، والشرق أوسطية بشكل خاص.

وفي ختام اللقاء تمنى ممثل اتحاد الشبيبة الشيوعية الإسرائيلي للحركة اليوغوسلافية النجاح في أعمالها ودعا ممثليها لزيارة البلاد ضيوفا على اتحاد الشبيبة الشيوعية الإسرائيلي.

طلابنا في بلغاريا واصدقاؤهم يحتفلون بالذكرى الـ ٧٠ لثورة اكتوبر

صوفيا - هاتفيا لمراسل خاص - بحضور حوالي مئة طالب وطالبة من رفاق منظمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في بلغاريا واصدقائهم وبمشاركة الرفيق ايلكو سلافتشيف من الدائرة العربية في قسم العلاقات الخارجية للكومسومول البلغاري الذي ترأس وفد الكومسومول الى مخيم الناصرة الأخير، أحيت المنظمة احتفالا ضخما في صوفيا بالذكرى السبعين لثورة أكتوبر الاشتراكية العظمى واستقبالا للطلاب الجدد الدارسين في بلغاريا.

افتتح الاحتفال فاتن غطاس، عضو سكرتارية الفرع، مرحبا بجميع الحاضرين من الرفاق والاصدقاء والضيوف. وتلاه الرفيق سامر زريق، سكرتير الفرع فأشار الى أهمية الاحتفال بهذه المناسبة، خاصة في ظل سياسة اعادة البناء الجارية في الاتحاد السوفييتي، ورحب الرفيق سامر زريق بجميع الطلاب الجدد من رفاق وأصدقاء. واعرب عن استعداد المنظمة لمساعدتهم في كل ما يحتاجونه، وتحدث باسم الطلاب الجدد الصديق جهاد خوري، الذي عبر بدوره عن الشكر لفرع الحزب في بلغاريا على استقباله الحار للطلاب الجدد. وقدم هدية شكر وتقدير الى الرفيق علي شواهنة، الذي انهى دراسته في اليونان وكان ايضاً في قيادة الفرع، على مساعدته الكبيرة للفرع ولجميع الرفاق.

واستمتع الحاضرون بالبرنامج الفني الذي شارك فيه العديد من المواهب الفنية، في الفرع.

بلدية الرملة ترفض تعليق ملصق عن ثورة اكتوبر على لوائح الاعلانات البلدية

● تل أبيب - لمراسلنا - رفضت بلدية الرملة، بأمر من رئيسها، تعليق ملصق بمناسبة الذكرى ال (٧٠) لثورة اكتوبر الاشتراكية المجيدة، على ألواح الاعلانات البلدية، بحجة أن مضمونها قد يؤدي الى اثارة بعض الأوساط في المدينة!

وكانت احدى نشيطات فرع الحزب الشيوعي في الرملة، مريم زقت، توجهت الى قسم المعارف والثقافة في البلدية طالبة تعليق الملصق (مقابل مبلغ من المال طبعا). ولم تحصل على الرد فوراً، وبعد مماطلة من قسم المعارف جاء الرفض بحجة ان الملصق يتضمن عبارة «اسرائيل - فلسطين، السلام هو الأمن» الأمر الذي قد يُثير معارضة جهات مختلفة في الرملة - حسب ما جاء في رد الموظف!

ورفض فرع الحزب الشيوعي في الرملة هذا التوجه وأكد انه سيتابع القضية علما بأن الملصق ذاته عُلق في العديد من المدن المختلطة بدون أية تحفظات. ولم يُثر أية مشاكل!

وقد توجه الفرع الى ادارة بلدية الرملة، بواسطة مكتب المحامي أمنون زخروني، طالبا السماح له بتعليق الملصق فورا والا فانه سيتوجه الى القضاء. واكد الفرع ان رفض البلدية لا يمكن أن يصمد أمام القضاء.

اجتماع احتفالي حاشد بعيد ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى في ام الفحم

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - على شرف الاحتفالات بالذكرى السبعين لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى عقد في نادي الحزب الشيوعي في ام الفحم اجتماع احتفالي حاشد حضره جمهور غفير من سكان المدينة.

افتتح الاجتماع الرفيق عمر محاميد فأكد أهمية ثورة اكتوبر في التاريخ الانساني ودورها في بناء المجتمع الجديد مجتمع الاشتراكية.

ثم تحدث رئيس بلدية ام الفحم هاشم محاميد عن دور الاتحاد السوفييتي في دعم شعوب دول العالم واسهامه في تحريرها من عبودية الدول الامبريالية. وقال محاميد ان ام الفحم تحتفل بهذه الذكرى العزيزة في وقت تصادف فيه الذكرى الثالثة لاعلان ام الفحم مدينة وبهذه المناسبة هنأ محاميد أهالي أم الفحم بالمناسبتين مؤكداً ان طريق اكتوبر هي طريق حرية الشعوب واستقلالها.

وتحدث سكرتير حركة الصداقة في ام الفحم، محمد شريدي عن نشاط حركة الصداقة في ام الفحم ودورها في ترسيخ مبدأ الصداقة لبلد اكتوبر واكد ان انتصار الثورة يشكل انعطافا تاريخيا هاماً في حياة الانسانية.

وكانت الكلمة الرئيسية للرفيق شفيق طوبي عضو اللجنة القطرية لحركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي في اسرائيل. فاستعرض تاريخ الثورة منذ انتصارها في العام ١٩١٧ والمؤامرات الامبريالية التي حاولت جاهدة، القضاء على ثورة العمال والفلاحين.

وفي نهاية الاجتماع عرض فيلم سوفييتي عن تاريخ الثورة.

* تهنئة *

الى الاخت الغالية جيزال وزوجها الاستاذ راضي قاسم : تهانينا بالمولودة البكر «اسيل». اقر الله عيونكما بها.

رائف عفيفة والأسرة

** تهانينا **

* الى كميل خوري وعروسه ليلى عتمة بمناسبة الزفاف و «الف مبروك».

* والى سمير عثمان - سكرتير فرع طمرة للحزب الشيوعي، بمناسبة عودته الى الوطن بعد اجراء عملية جراحية في اذنيه في جمهورية بلغاريا الاشتراكية الشعبية والتي تمت بنجاح كبير. نتمنى لك الصحة والسعادة والعمل المثمر والدؤوب في خدمة حزبنا وشعبنا.

اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي - فرع بلغاريا

** تهنئة **

الى الاخ العزيز الدكتور حمد الله بدير وخطيبته بمناسبة الخطوبة. الف مبروك و «العقبى للفرحة التامة».

نجاح بدير وخطيبها يوسف نهاد وعبد العزيز بدير

اعلان الى مشتركي جريدة «الاتحاد»

● حرصا على تنفيذ هدفنا، في ايصال «الاتحاد» اليكم مع فنجان القهوة الصباحية فجر كل يوم، ندعو القراء المشتركين الى ابلاغنا، بالاضافة الى ابلاغ مكاتبنا المنطقية، عن اي تقصير او اي تأخير في ايصال الجريدة اليهم في وقتها الصباحي. فهذا التبليغ، في اسرع وقت ممكن، يساعدنا على ضبط التوزيع في مواعيده وعلى تلافي اي خلل طارىء او اي تقصير في هذا المجال.

يكون الاتصال مع ادارة «الاتحاد» المركزية - بريديا: حيفا ص.ب ٩٠٥٦. وهاتفيا: ٥٢٧٧٥٣ - ٠٤ و ٥٢٧٧٥٤ - ٠٤.

● ادارة «الاتحاد» ●

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

الاحد ١٥ تشرين الثاني ١٩٨٧ الصفحة ٦

مواطنون يهود في عريضة الى شمير

الدولة التي تحرم الانسان من العيش في مسقط رأسه لا تستحق ان نعيش فيها!

● القدس – من مكتب «الاتحاد» – بعث عدد من القادمين الجدد المقربين من منظمة الصداقة والاخوة العالمية – فرع الشرق الاوسط بعريضة الى رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، اعربوا فيها عن تضامنهم مع د. مبارك عواد التي تحاول سلطات الاحتلال سلبه جنسيته الاسرائيلية تمهيداً لطرده من البلاد.

وكانت سلطات الاحتلال احتجزت بطاقة هويته واعطته اجازة المكوث في البلاد بصفة سائح قد يجري تجديدها في ٨٧/١٢/٢٢، علماً بأنه من مواليد القدس ويحمل الجنسية الامريكية.

وجاء في العريضة انه اذا اجبر د. عواد على مغادرة المدينة التي ولد فيها فان ذلك سيؤسفنا وسيجعلنا نطرح على انفسنا اسئلة جدية مثل: «هل تستحق دولة تفعل مثل هذه الاعمال لأناس ولدوا فيها ان نعيش ونربي فيها اولادنا؟».

وطالب الموقعون على العريضة بأن تعدل السلطات الاسرائيلية عن قرارها وبأن يبقى د. عواد في القدس.

فضيلة قاضي يافا الشرعي، أحمد الناطور:

سنقف سداً منيعاً أمام أية صفقة لبيع الأوقاف

*** القاضي الذي كان يعقب على الاخبار حول صفقة بيع مقبرة الجماسين: كل صفقة تبقى حبرا على ورق اذا لم تحصل على مصادقة المحكمة الشرعية. ونحن لا يمكن ان نصادق.. ***

● يافا – لمندوب «الاتحاد» – صرح قاضي يافا الشرعي السيد احمد الناطور بأن المحكمة الشرعية في يافا ستقف سداً منيعاً أمام اية محاولة لبيع أو مبادلة اراضي مقبرة «الجماسين». ونوه بأن أية صفقة من هذا النوع ليست سوى حبر على ورق طالما لم تحصل على مصادقة المحكمة الشرعية. وان المحكمة الشرعية لا تعطي مثل هذه الموافقة لان المقابر ليست ملكاً لأحد وانما هي وقف لله.

وكان القاضي يرد على الشائعات التي تنشرها الصحف حول عقد صفقة بين لجنة امناء الوقف الاسلامي في يافا وبين شركة خاصة يتم بموجبها مبادلة أراضي مقبرة الجماسين (٢.٥ دونم من أصل ٥ دونمات قبل شق الطرق فيها) بـ ٢٠ وحدة سكن تسجل باسم الوقف الاسلامي ويتم تأجيرها للازواج الشابة في يافا.

وأضاف فضيلة القاضي بأن المحكمة تدرس اصدار اجراءات بهذا الصدد.

وعلم مراسلنا ان اعضاء لجنة الامناء قرروا التراجع عن أية عملية مبادلة بعد انقضاء الفترة التي حددت في مشروع اتفاقية التبادل كشرط لاتمام الصفقة ويقضي بجلب مصادقة المحكمة الشرعية.

هذا، وقد قام مندوب «الاتحاد» باجراء تحقيق حول ملابسات هذه القضية سننشره كاملا هذا الاسبوع.

● مشهد من يافا القديمة، التي يتعرض اهلها العرب واحياؤهم ومقدساتهم واوقافهم لهجمة مكثفة ومتعددة الاشكال. (صورة من الارشيف)

تمثال يني يني «بناء غير مرخص»!

● كفر ياسيف – لمراسلنا – تسلم رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي غر مرقس، امس الاول (الجمعة) لائحة اتهام يطلب منه فيها المثول امام محكمة الصلح في عكا يوم ٨٨/١/١٧ بتهمة اقامة بناء غير مرخص.

و«البناء غير المرخص» المقصود هو النصب التذكاري والتمثال الذي اقامه مجلس كفر ياسيف المحلي للزعيم الوطني خالد الذكر يني يني بمناسبة احياء الذكرى الـ (٢٥) لوفاته وسط ساحة المجلس!

«التأمين القومي» يعوّض المقاولين وأصحاب المحال والمصالح التجارية المستقلة

● تل ابيب – قررت مؤسسة «التأمين القومي» تعويض المقاولين وأصحاب المحال التجارية المستقلين (اكثر من ١٠٠ الف تاجر) بعد أن قام رجالها بحساب رسوم التأمين السنوية عن سنة ١٩٨٦ على أساس نسبة ٣١٪ بدلا من ١٦٪ دون ان يأخذوا بالاعتبار تخفيض نسبة الضريبة بنسبة ٥٪.

وقد جاء قرار مؤسسة «التأمين القومي» هذا في اعقاب الاجتماع الذي عقد بهذا الشأن بين رؤساء منظمة المقاولين واصحاب المصالح التجارية المستقلة وبين ممثلي وزارة المالية وسلطة ضريبة الدخل وممثلين عن المؤسسة نفسها.

وتقدر قيمة التعويضات التي ستدفع للمستحقين (بعد أن جرى جباية المبالغ منهم مسبقا) بحوالي ١٨ مليون ش.ج.

تظاهرة في تل ابيب احتجاجاً على قتل الطالبة انتصار العطار

● تل ابيب – لمراسلنا – شارك حوالي خمسين من اعضاء «لجنة ٢٠ عاماً على الاحتلال»، امس، في تظاهرة رفع شعارات في ساحة ديزنغوف في تل ابيب، احتجاجاً على مقتل الطالبة من دير البلح واصابة الطالبين في غزة.

ورفع المتظاهرون الشعارات المندِّدة بأعمال القتل والتنكيل التي ترتكبها سلطات الاحتلال ضد شعب المناطق المحتلة وتدعو الى السلام الاسرائيلي – الفلسطيني.

ووزع المتظاهرون بياناً بروح الشعارات طالبوا فيه بمعاقبة مطلقي النار على طلبة المدارس والجامعات وبإقالة الوزيرين ارئيل شارون ويوسف شبيرا ونائب الوزير، ميخائيل ديكل وكل دعاة «الترانسفير».

هذا، وهاجم عدد من العنصريين المتظاهرين ومزقوا بعض اللافتات التي رفعوها. وذلك على مرأى من رجال الشرطة الذين لم يحركوا ساكناً لايقاف المعتدين عند حدهم.

اضراب صحفيي سلطة البث يدخل يومه الـ ٤٠:

رئيس رابطة الصحفيين في القدس لـ «الاتحاد»: ننتظر رد ادارة السلطة على مقترحاتنا الجديدة!

● تل ابيب – يدخل اضراب الصحفيين في سلطة البث، اليوم الاحد يومه الاربعين، ولا يزال الجمود يسيطر على المفاوضات بين الصحفيين المضربين وبين ادارة سلطة البث ووزارتي المالية والمعارف والثقافة.

وفي حديث مع محرر «الاتحاد» مساء امس السبت، قال الصحفي دان بيرون، رئيس رابطة الصحفيين في القدس، ان الصحفيين المضربين ينتظرون الآن من جهتهم رد ادارة سلطة البث ووزارة المالية على الاقتراحات الجديدة التي تقدموا بها لحل النزاع وانهاء الاضراب، واضاف بيرون انه من المتوقع ان تعقد جلسة مفاوضات جديدة اليوم الاحد «على الرغم من انني لم اتلق، حتى هذه اللحظة (مساء امس السبت – المحرر) اية دعوة او تبليغ بشأن موعد جديد لجلسة مفاوضات جديدة».

وتعقيباً على ما نشرته احدى الصحف العبرية امس الاول الجمعة، عن ان هنالك طرأ في اليومين الاخيرين على المفاوضات وانه من غير المستبعد ان يتحقق تقدم يؤدي الى تجديد البث في مطلع الاسبوع القريب – قال دان بيرون: «ليت الوضع كذلك! باعتقادي ان ما نشرته هذه الصحيفة لا يعدو كونه تعبيراً عن مشاعر طيبة لكن الواقع والحقائق ليست كذلك اذ لم يطرأ اي تقدم ولم يتحقق اي شيء من شأنه دفع الصحفيين الى انهاء الاضراب».

● اتفاق مع مستخدمي الهندسة في الراديو والتلفزيون ●

هذا وتم التوقيع، في نهاية الاسبوع الماضي، على اتفاق بين ادارة سلطة البث وبين مستخدمي الهندسة في السلطة بشأن علاوة اجور بنسبة ٦٪ تدفع للمستخدمين بشكل تراجعي ابتداء من مطلع نيسان ١٩٨٦.

تعليق اجراءات السلطات المحلية العربية الكفاحية

الداخلية تعد بالبدء في تحرير الاموال، اليوم، وسكرتاريا الرؤساء العرب تؤكد: لا تنازل عن الحقوق

□ الخميس القادم اجتماع غير عادي لبحث المستجدات وتقرير الخطوات اللاحقة □

● حيفا – لمراسلنا للشؤون البلدية – قررت سكرتارية اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، في اجتماع غير عادي يوم الجمعة (٨٧/١١/١٣) (امس الاول)، تعليق الاجراءات الكفاحية التي كان من المقرر تنفيذها، غداً (الاثنين)، وتشمل الاضراب الشامل في الخدمات البلدية والقيام بمسيرة سيارات تظاهرية الى مكاتب الحكومة في القدس وتسليم رمزي لمفاتيح السلطات المحلية (رمزا للاحتجاج) للداخلية وبدء الرؤساء باعتصام في مكاتب الوزارات.

وجاء قرار السكرتارية في أعقاب بلاغ وصل الى اللجنة من مكتب نائب الوزير، روني ميلو، ومفاده ان مبالغ مالية ستحرر على حساب تغطية العجز المالي في عدد من السلطات المحلية العربية، ابتداء من اليوم (الاحد)، وانه سيجري لاحقا تحرير مبالغ أخرى للغرض نفسه لبقية السلطات المحلية.

واضافة الى قرار تعليق الاجراءات المقررة ليوم غد قررت سكرتارية اللجنة القطرية ما يلي:

● تؤكد السكرتارية قرارات اللجنة القطرية واجتماع الرؤساء العام رفض اسلوب الانتقاء والاستثناء في تغطية العجز المالي للسلطات المحلية العربية وتصر على أن تتم تغطية العجز المذكور في كل السلطات المحلية بدون استثناء ● دعوة رؤساء السلطات المحلية العربية الى اجتماع طارىء يعقد في الثانية من بعد ظهر الخميس ٨٧/١١/١٩، في بلدية شفاعمرو، للتباحث واتخاذ القرارات المناسبة على ضوء المستجدات ● مطالبة مدير عام الداخلية بعقد الجلسة التي وعد بها (في آخر لقاء مع السكرتارية قبل شهرين ونصف الشهر) مع اللجنة القطرية للتباحث في موضوع تقرير «لجنة ماركوفيتش» وإقامة لجان تنظيم وبناء محلية وتوسيع مناطق نفوذ السلطات المحلية العربية.

ادارة «روم كرمل».. طردت ١٥٠ عاملاً بحجة اغلاق المصنع وجلبت عمالا اخرين من مكتب خاص

● حيفا – كشف النقاب عن أن ادارة مصنع «روم كرمل» التي فصلت قبل ثلاثة اشهر من العمل (١٥٠) عاملا بحجة اغلاق المصنع تشغل في المصنع ١٢ عاملا وصلوا اليه عن طريق مكتب العمل الخاص او.ار.اس.

وكان مدير مكتب الاستخدام زار المصنع وكشف عن ذلك. وقال انه ارسل الى ادارة المصنع انذاراً، وان المستشار القضائي لمكتب الاستخدام يفحص الجانب القانوني واذا كانت هناك مخالفة للقانون علماً بأن مصنعاً يقرر تجديد نشاطه ملزم باستيعاب عماله الذين فصلوا منه.

● المفاوضات تتوقف ●

ومن ناحية ثانية فان المفاوضات الجارية بين لجنة عمال المصنع وبين ادارته حول التعويضات للمفصولين توقفت، الاسبوع الماضي بسبب «احابيل» تعتمدها ادارة شركة «اوردان» في مجال دفع التعويضات اذ انها قدمت الى لجنة العمال قائمة بأسماء العمال الذين سيحصلون على تعويضات مضاعفة. وتشمل هذه القائمة اسماء اربعة عمال لا يزالون يعملون في الشركة واسمي عاملين توفيا منذ زمن بعيد!!

الشاب فرحات فرحات من دالية الكرمل يصر على رفض الخدمة العسكرية

● دالية الكرمل – لمراسلنا – أكد الشاب فرحات فرحات رافض الخدمة الاجبارية المعتقل في معتقل الشرطة العسكرية في «نيشر» انه مصر على رفض الخدمة لأسباب ضميرية ولن يقبل بأي حلّ سوى اعفائه من الخدمة.

وكان الشاب فرحات يتحدث تلفونياً من المعتقل مع أحد رفاقه في دالية الكرمل. وقد اعتقل يوم الاربعاء الماضي في اثناء عودته من العمل وسلّم الى الشرطة العسكرية.

ويبدو مما جاء في مكالمته ان سلطات الجيش تنوي نقله الى معسكر التجنيد في محاولة لتجنيده وذلك خلال اليوم او غداً.

وكان فرحات استدعي عدة مرات لتأدية الخدمة العسكرية الا انه رفض الانصياع لهذه الاستدعاءات.

اجتماع احتفالي في بلدية ام الفحم لمناسبة الذكرى الثالثة للاعتراف بالبلدة مدينة

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – بمبادرة من رئيس بلدية أم الفحم، عقد عاملو البلدية اجتماعاً احتفالياً بالذكرى الثالثة للاعلان عن أم الفحم مدينة وعن مجلسها المحلي مجلساً بلدياً.

وتحدث في الاجتماع رئيس البلدية، هاشم محاميد فاستعرض مراحل معركة الفحماويين وسلطتهم المحلية حتى انتزاع الاعتراف ببلدتهم مدينة. وتطرق الى المؤامرات المتتالية التي تجاوزتها البلدية بتعاون الفحماويين وعاملي البلدية. وحيى محاميد العاملين على مواقفهم مؤكدا، أهمية تعاونهم مع ادارة البلدية لما فيه مصلحة أم الفحم وأهلها كافة.

واكد محاميد أمام عمال البلدية انه سيطرح امام الادارة قريباً سبل تحسين شروط عملهم وأجورهم في اطار الامكانيات القائمة.

وتحدث في الاجتماع سكرتير لجنة العمال، محمود أشقر، فحيى البلدية على وقوفها الى جانب العاملين وتفهمها لاحوالهم واكد أهمية استمرار التعاون بين البلدية والعاملين.

وفي نهاية الاجتماع الاحتفالي تقرر الخروج الى رحلة ترفيهية مشتركة لعاملي البلدية.

● طلاب أمريكيون يزورون ام الفحم ●

وقام وفد من طلاب الجامعات الأمريكية، ضم سبعين طالباً وطالبة بزيارة الى بلدية أم الفحم برفقه الراب يرمياهو ميلغروم المعروف بمواقفه التقدمية المناهضة للعنصرية والتمييز.

وجرى توزيع الضيوف على شبان المدينة الذين استضافوهم في بيوتهم. وبعد جولة في المدينة تحدث الى الضيوف رئيس البلدية، هاشم محاميد عن أوضاع الجماهير العربية في اسرائيل والمشاكل التي يعانونها جراء سياسة التمييز القومي ضدهم في جميع مجالات الحياة. ثم أجاب على اسئلة وملاحظات الضيوف.

قريبا، اقراص منع الحمل للمجندات في الجيش، مجانا

● تل أبيب – أعلنت ضابطة سلاح المجندات في الجيش الاسرائيلي، حدقا ألموغ، ان سلطات الجيش تفحص هذه الايام، امكانية تزويد الشابات المجندات في الجيش بأقراص منع الحمل مجانا بموجب روشيتة طبية خاصة.

وقالت ألموغ، في مؤتمر صحفي عقد في تل أبيب يوم الخميس الماضي، ان هذه الخطوة تأتي في اطار سلسلة من التغييرات المزمع تنفيذها فيما يتعلق بالشابات المجندات في الجيش ومن بينها تغيير البدلات العسكرية الخاصة بهن وغيرها.

● اسرائيل – ١٩٨٧ ●

ارادت ان تعرف كيف قتل اخوها في الحرب فوجدت نفسها في السجن

● تل ابيب – «منذ أمد بعيد احاول الكشف عن الظروف التي احاطت بموت اخي في «حرب الغفران». فقد دفن نصف جثمانه. اما القسم الاخر فقد قالوا لي انهم لم يعثروا عليه. طلبت معرفة ما حدث لأخي بالضبط، وكيف قتل. حاولت معالجة الأمر بقفازات من حرير الا انني حتى يومنا هذا لم أتلق جواباً».

هذا ما قالته داليا جال (٤٧ عاما) زوجة بريغادير جنرال في الاحتياط. لدى احضارها الى محكمة الصلح في تل ابيب بتهمة تجاوز القانون ومهاجمة شرطية.

وذكرت صحيفة «حدشوت» (٨٧/١١/١٢)، ان قاضي المحكمة رؤوبين زيف اصدر امراً باطلاق سراح داليا وتحويل شهادتها الى مراقب الدولة، في حين طلب ممثل الشرطة، الضابط موطي كرميلي من القاضي ارسالها للمعاينة لأن تصرفاتها، حسب ادعائه، غير منطقية، خاصة وانها رفضت قبل ذلك الخروج من مكاتب رئيس اركان الجيش في تل ابيب.

وفي هذا الصدد تقول جال: «قبل ايام معدودة ذهبت الى قيادة الاركان، لألتقي الراب العسكري الرئيسي. ولكن الاخير رفض مقابلتي. وعندما طلبوا مني اخلاء المكان رفضت. وعندما حاولت احدى الشرطيات اخراجي من المكان قاومتها، وعندها اعتقلوني».

وتضيف جال قائلة: «ان المسؤولين لا يذكرون شيئاً عن كيفية موت الجنود في الملفات الشخصية. ولا يقتصر هذا الامر على موت الجنود في «حرب الغفران» بل وحتى الذين قتلوا في حرب لبنان. فلا يذكر شيء في ملفاتهم حول ظروف وملابسات موتهم».

وتستطرد جال قائلة: في «حرب الغفران» كان دان شومرون، قائد الوحدة التي خدم في صفوفها اخي. وعندما جاء يخبرني بموت اخي، سألته كيف قتل، فأجاب بأنه لا يعرف شيئاً عن ذلك وانه لم يكن في ذلك الوقت قائد الوحدة». وتضيف جال: «الا انني عندما قصصت الامر على الجنود انفجروا بالضحك واكدوا ان شومرون كان قائد الوحدة»!

وطالبت جال بفحص الامر. وقالت ان ما يؤلمني هو ليس الحادث، وانما الطريقة التي يعالج بها الأمر».

امعاناً في «سياسة الدرزنة»

ادارة مجلس «مركز الجليل» تقرر منع طلاب قرى المركز من التعلم في مدرسة ترشيحا

● يانوح – لمراسلنا غالب سيف – قررت ادارة المجلس الاقليمي «مركز الجليل» الذي يشمل قرى يانوح وكسرى وكفرسميع وجت الجليل عدم السماح لطلاب المدارس الاعدادية في قراه بالتعلم في مدرسة ترشيحا الاعدادية!!

وجاء هذا القرار التعسفي والمشبوه على خلفية انتقال العشرات من طلاب هذه القرى لمدرسة ترشيحا الاعدادية لمعرفتهم ومعرفة ذويهم بالمستوى العلمي المتدني في المدرسة الشاملة «مركز الجليل» (مدرسة «الدرزنة») وعدم تمكن خريجي هذه المدرسة من اجتياز امتحانات «البسيخومتري» في الجامعات في السنة الأخيرة اذ لم يجتز هذه الامتحانات الا واحد من (٤٥) طالباً وطالبة!!

وأثار هذا القرار غضب واستياء الاهالي، لانهم يدركون، أيضاً، معرفة المجلس وقيادته بحقيقة الاوضاع في المدرسة الشاملة ولان قرار المجلس يعتبر تجاهلاً لمصالح ابنائهم وخدمة لسياسة السلطة التي تعمل على تكريس «الدرزنة» وتفريق الطوائف العربية وتقوية سياستها العنصرية «فرق تسد» لذلك فانهم يتدارسون حاليا سبل النضال من أجل تغيير هذا القرار، وخاصة على خلفية معركة الانتخابات المقبلة في المجلس والتي ستجري في ٨٧/١٢/١٥.

مسؤول في اتحاد أرباب الصناعة:

الصناعات الالكترونية تواجه أزمة حادة قد تؤدي الى انهيارها

● تل أبيب – حذر رئيس اللجنة الاقتصادية في اتحاد ارباب الصناعة، أوري منشي، من أن الصناعات الالكترونية في البلاد تواجه أزمة خانقة قد تؤدي الى انهيارها.

وقال منشي، في كلمة القاها في جلسة لجنة الكنيست لتطوير التصدير الأسبوع الماضي، ان «مرافق الصناعة الالكترونية تواجه أزمة. واذا لم تتخذ الحكومة اجراءات فورية مناسبة فان هذه المرافق ستنهار»!

وحذر منشي من ان الصناعات الالكترونية تضطر، اليوم، الى التنازل عن الاستثمارات الأمر الذي يحول دون تعزيزها وتطويرها بسبب الخسائر الفادحة التي تمنى بها جراء أزمة التصدير.